

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

كلية الآداب واللغات

Faculté des Lettres et des Langues

قسم اللغة والأدب العربي
التخصص : لسانيات عامة

القراءة الجهرية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية

دراسة الصعوبات - السنة الخامسة - أنموذجا

مذكرة مقّمة لنيل شهادة ليسانس في اللغة والأدب العربي.

تحت إشراف الأستاذة:

د/ زاهية لونس.

من إعداد:

- أسيا سعيدون.

- روضة عمارين.

- ريمة سوم.

- صبرينة سعيدون.

السنة الجامعية 2018/2017

كلمة شكر وتقدير

الشكر الأول لله عز وجل الذي منا علينا بفضلته، فالحمد لله الذي ألهمنا بالصبر، ومدنا بالقوة والعزيمة لمواصلة مشوارنا الدراسي.

نتوجه بالشكر الجزيل والتقدير الكبير والعرفان الجميل إلى من كانت إرشاداتها وتوجيهاتها الأثر البالغ في انجاز هذه المذكرة الأستاذة المشرفة "زاهية لونس"

كما نتقدم بالشكر الجزيل المليء بالحب والاحترام للأستاذة:

- نورة بوعزيز التي لم تبخل علينا بإرشاداتها القيمة.

- الأستاذة الفاضلة لويزة حيدوش.

- مدير المدرسة الابتدائية محمد زغوبي.

إلى مدراء مدارس الابتدائيات الثلاث على حسن استقبالهم لنا

والى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد لانجاز هذا العمل المتواضع

جزاكم الله خيرا

"عسى الله أن يوفقنا لما فيه خير وصلاح "

الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا"

إلى ملاكي في الحياة ... إلى معنى الحب... إلى معنى الحنان و التفاني البسمة
الحياقوسر الوجود ... إلى من كان دعائها سر ناجحي.. وحنانها بلسم جراحي

*****إلى أمي الغالية*****

إلى من كلفه الله بالهبة والوقار ... إلى من علمني العطاء بدون انتظار... إلى من
أحمل اسمه بكل افتخار

*****إلى والدي العزيز*****

إلى منهم أقرب إلي من روعي .إلى من شاركني حزن أمي و بهم استمد عزتي و
إصرارياخوتي كاهنة و سيليا و تسعديث ... و إلى أخالغلي فاوزي

*****أدامهم الله لي*****

إلى من جعله الله لي سندا ... إلى زوجي العزيز يزيد

****حفظه الله لي****

إلى رفيقات دربي في مشوار العلم... إلى صديقاتي وزميلاتي

روزة

الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

كل الاحترام والتقدير لأجلك... يانابع العطاء يا مكافحا لأجلنا... ويا مناضلا لإسعادنا

**** فكل الفخر لي انك أبي ****

إلى حكمتي وعلمي... إلى أدبي و حلمي... إلى كل من في الوجود بعد الله ورسوله

**** أمي الغالية ****

إلى من كانت دعواتها قنديلا ذهبيا يضيء في ليالي حبا و حنانا

**** جدتي العزيزة ****

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة و النفوس البريئة

إلى رياحين حياتي اخوتي أمين واحمد

إلى من أشارك معهما أسراري اختايا صبرينة و هدى

إلى من بوجودها اكتسب قوة ومحبة ... أختي سميرة و إلى كتكوتها احمد إياد

إلى صاحب القلب الطيب و الابتسامة الفريدة زوج أختي كريم

إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات و إلى من أتمنى أن تبقى صورهم في الذكريات

**** صديقاتي ****

إلى كل عائلتي ... و إلى كل إنسان يسكن ثنايا قلبي

آسيا

إهداء

قلت لوطني اكتب قال لي وطني اقرأ .

عبارة حفرتني ووضعت من إرادتي دربا و من حلمي هدفا و من أمنياتي واقعا .

لطالما حلمت بهذا الموعد الجميل بحروفي و شعوري و طعم نشوة الفرح و النجاح .

لطالما مددت شعاع أمالي إلى هذه العتمة التي تلهم كل طالب علم.

إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة ...إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

...إلى القلب الكبير والدي الحبيب .

إلى من أروضتني الحب و الحنان...إلى رمز الحب و بلسم الشفاء ...إلى القلب الناصع البياض والدتي

الحبيبة.

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة و النفوس البريئة ...إلى رياحين حياتي إخوتي نبيل و بلال.

إلى رؤيا نظراتي و سر وجودي في الحياة ...إلى من كان شمعة في ظلماتي و شعاع دجى الليل العميق

إلى رفيق دربي و شريك حياتي من سكن قلبي بروح الرقة والدفء و الحنان زوجي الحبيب سمير .

إلى توأم روحي و صاحبة القلب الطيب و النوايا الصادقة لطيفة.

إلى الزميلات و الزملاء لكم مني أسمى عبارات المحبة و التقدير .

إلى كل من عائلتي سوم و بن شيخ.

اعلم أنني في بداية مشواري الدراسي و ما هو إلى باب صغير فتحته من أبواب العلم و أنني اطمح أن

أواصل دربي و أحقق مبتغاي حتى النهاية.

ريمة

إلى من ذكرهم قلبي و لم يكتبهم قلمي

إهداء

إلى نبي الرحمة و نور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه السلام.

إلى من جعل نفسه شمعة تحترق لتضيء لي درب النجاح...إلى من زرع في نفسي قيم الثبات و الفضيلة...أبي الغالي عز الدين.

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء...إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها والدتي العزيزة نصيرة.

إلى من عبق حياتي بطيبة قلبه و رسم دربي بصبره و تجلده جدي محمد رحمه الله.

إلى صاحبة القلب الكبير و الابتسامة الدائمة...إلى من كانت شمعة في ظلماتي كانت و لا تزال نور حياتي جدتي العزيزة سعدة.

إلي من حبهم يجري في عروقي و يلهج بذكراهم فؤادي...إلى أخواتي آسيا و هدى ، و إخوتي أمين و أحمد ، و لا أنسى أختي الغالية سميرة و برعمها قرّة أعيننا أحمد إياد و زوجها كريم.

أجمل الثنايا و التقدير خالي الغالي عبد الله و عمي العزيز موسى و زوج خالتي زياد.

إلى من خلدت معهم أجمل ذكرياتي في ربيع حياتي كن زهور الأمل صديقاتي: لامية ، سميرة ، روضة ريمة عبلة ، فاطمة ، زليخة ، إيمان ، نسيمة ، ابتسام ، جويده ، و لا أنسى أختي التي لم تلدها أمي كوثر.

إلى من أنار دربي محمدا في تفوقي و كان حافزا في نجاحي...إلى كل من ذكرهم قلبي و لم يكتبهم قلبي عملي اهدي هذا.

صبرينة

مقدمة

مقدمة:

يكتسب الاطفال اللغة في مرحلة الطفولة المبكرة اي خلال السنوات الخمس الأولى من عمرهم، وتعد القدرة على تكوين حصيلة لغوية واستخدام اللغة في التواصل والتخاطب بشكل واضح وسليم أساسية في عملية التعلم وتأتي لكونها الركيزة الأساسية لنجاح العملية التعليمية، وهذا ما جعل المسؤولين يهتمون ببرمجة نشاط القراءة للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي بثلاث حصص في الأسبوع.

لذا فاللغة تحتاج لقدرة ذهنية تمكن الفرد من فهم ما يسمع واختيار ما ينطق من كلمات، فالتلميذ في هذه المرحلة التمهيديّة يحتاج لمزيد من التحصيل والتعليم حيث يتمكن من تنمية قدراته واستعداداته العقلية واكتسابه الكثير من الميول والاتجاهات وتحصيله العلم والمعرفة، وهذا عن طريق النشاطات الأولية كالقراءة والكتابة والمطالعة، وذلك بالتركيز على تدريس القواعد النحوية في المدارس الابتدائية لان تلميذ المرحلة الابتدائية يكون مهيباً للفهم والاستيعاب لأنه عند ما يمتلك ويستوعب التلميذ القواعد يستطيع إتقان مهارات القراءة الجيدة وقد يعترى هذه النشاطات صعوبات كثيرة أين تعددت أغراضها وأسبابها والنتيجة واحدة اضطراب في النطق والكلام يعرقل سير التعلم للتلميذ ويهدم شخصيته وتقدمه الدراسي وعدم إدراك الصلة بين الرموز المنطوقة والمكتوبة .

فالصعوبات التي يقع فيها التلميذ تؤثر سلبا في حياته وعلى تحصيله العلمي في كل النشاطات التي يدرسها وخاصة نشاط القراءة، فأى صعوبة في القراءة تؤدي حتما لاضطراب عسر القراءة والذي أصبح حاليا مشكلة عويصة لدى التلاميذ.

ومن هنا كان منطلقنا في اختيار موضوع تحت عنوان القراءة الجهرية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة الصعوبات السنة الخامسة أنموذجا، فكان هذا الموضوع

جدير بالوقوف على ثنياه وهذا لأهمية القراءة في حياة المتعلم باعتبارها حلقة وصل بينه وبين دينه ودنياه.

حاولنا في هذا البحث ان نجيب على بعض الإشكاليات والتساؤلات التالية:

ما مدى تمكن تلاميذ المرحلة الابتدائية من القراءة الجهرية؟ وما هي الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ أثناء القراءة؟ وهل بإمكاننا القضاء على هذه الصعوبات والوصول إلى حلول نهائية لها؟

للإجابة على هذه التساؤلات قمنا بوضع خطة قسمنا فيها البحث إلى فصلين:

ففي الفصل الأول تناولنا ماهية القراءة الجهرية وأنواعها وأساليب تدريسها، وتطرقنا أيضا إلى دراسة صعوبات القراءة أين تناولنا مفهومها وأهم العوامل المؤثرة فيها ووسائل تشخيصها.

بينما الفصل الثاني المتمثل في الجزء التطبيقي الميداني خصصناه لدراسة صعوبات القراءة الجهرية مع ذكر الحلول المقترحة لعلاجها لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، ففي عملنا اعتمدنا على الاستبيان المتمثل في محصلة لتساؤلات حول الظاهرة وأخذنا العينة من مجموعة من المدارس على مستوى دائرة أمشده، ولاية البويرة.

وكان نمط دراستنا قائما على الهيكل التعليمي وهما المعلم والمتعلم، بذلك قمنا بتفسير وتوضيح هذه الإشكالية، ثم تطرقنا للصعوبات التي يواجهها التلميذ أثناء القراءة وعواملها الأساسية، وفي الأخير استخلصنا أهم الحلول المقترحة لعلاج هذه الظاهرة.

وزودنا البحث بخاتمة عرضنا فيها ملخصا شاملا للمادة ثم دونا النتائج التي خرجنا بها من هذه الدراسة.اعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من المصادر والمراجع نذكر منها:

راتب قاسم عاشور، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيقية.

الزيات، صعوبات التعليم الأساسي النظرية الشخصية والعلاجية.

جودة الركابي، طرق تدريس اللغة العربية.

وقد فوضت علينا طبيعة الموضوع ان نطبق في بحثنا هذا المنهج الوصفي التحليلي

لأنه الملائم لمثل هذه القضايا.

وبالرغم من بعض الصعوبات والعراقيل التي إعترضتنا كضيق الوقت إلا أننا نتمنى

أن نكون وفقنا في عملنا.

الفصل الأول

القراءة

1- ماهية القراءة

1-1 مفهوم القراءة.

2-1 أنواع القراءة.

3-1 أساليب تدريس القراءة.

2- صعوبات القراءة.

1-2 تعريف الصعوبات.

2-2 العوامل المؤثرة في صعوبات تعلم القراءة الجهرية.

3-2 وسائل تشخيصها.

الفصل الأول: القراءة

1- ماهية القراءة

1-1 مفهوم القراءة

تعتبر القراءة الجهرية من أبرز أدوات اكتساب المعرفة، وهذا ما جعلها تتال حيزاً كبيراً لدى العلماء، بحيث تساهم القراءة في إثراء الرصيد اللغوي وتنمية القدرات العقلية لدى التلاميذ. فالقراءة أنواع عدة منها الصامتة ومنها الجهرية أين اعتمدت على أساليب عدة التي توضح كيفية تدريسها، وبهذا توسع دائرة خبرات التلاميذ وتحسن التغيير اللفظي والكتابي لديهم. ومنه يرتبط نجاح التلاميذ بنجاحهم في القراءة.

لغة: جاء في قوله تعالى «اقرأ باسم ربك الذي خلق»¹.

وقد تعددت عدة مفاهيم نذكر منها:

عرفه معجم لسان العرب في قوله «القراءة بمعنى قرأ قراءة ومعنى قرأت القرآن

لفظت به مجموعاً أي ألقيته»².

عرفه قاموس المنجد في اللغة والأعلام مادة (ق . ر . أ) كمايلي:

قرأ . قراءة . قرأنا . اقتراً الكتاب: نطق بالمكتوب فيه أو ألقى النظر عليه¹.

¹ سورة العلق الآية 1.

² إبن منظور لسان العرب (مادة قرأ) دار النشر بيروت لبنان، ط 3. سنة 1994 . ص 128.

. جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة مادة (ق . ر . أ) بمعنى

« قرأ . قراءة . قرأنا فهو قارئ و المفعول مقروء , قرأ الكتاب و نحوه , تتبع كلماته نظراً , نطقاً بها عن نظراً أو حفظ»².

أورد الرازي باب {قرأ}: قرأ الكتاب قراءة وقرأنا وقرأ الشيء قرأنا بالضم جمعه وضمه ومنه سمي القرآن لأنه يجمع الصور ويصنفها³.

قرأ: قرأت الكتاب واقرأته، وأقرأته لغيري، وهو من قرأه الكتاب.

وفلان قارئ وقرأ: ناسك عابد، وهو من القراء⁴.

القرآن التنزيل قرأه وبه، كنصره ومنعه، قرأه وقراءة وقرأنا، فهو قارئ من قراءة وقرأه وقارئين تلاه ، كاقترأه، وأقرأته أنا، وصحيفة مقروءة، ومقروءة ومقرية، وقارأه وقرأ: دراسة والقراء ككتاب: الحسن القراءة؛ ج: قراؤون لا يكسر⁵.

لا نكتفي فقط بتقديم مفهومها لغةً، وإنما نستعين بذكر مفهومها الاصطلاحي:

¹ المنجد في اللغة والأعلام، دار الشرق، بيروت لبنان، ط 28، مادة (ق . ر . أ) سنة 1986 . ص 616.

² أحمد مختار عمر. معجم اللغة العربية المعاصرة. علم الكتب الحديث. القاهرة . ط 1. سنة 2008 . ص 1789.

³ محمد بن الرازي أبي بكر الرازي، مختار الصحاح. دار الكتاب العربي بيروت لبنان سنة 2003 . ص 257

⁴ محمود بن عمر الزمخشري . أساس البلاغة. الدار النموذجية، المطبعة العصرية بيروت، ط 1. سنة 2003 ص 239

⁵ الفيروز أبادي قاموس المحيط دار الكتاب الحديث القاهرة، الكويت، الجزائر. الطبعة حديرة كاملة ملونة مج 1 ص

اصطلاحاً: القراءة عملية يتم بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني¹.

عرفت القراءة بأنها: "عملية تعرف على الرموز المكتوبة أو المطبوعة والتي تتصل عن طريق التداعي بمعاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ وتثبيت للمعاني الجديدة، من خلال استخدام المفاهيم السابقة وتنظيمها"².

القراءة هي عملية عقلية مركبة، وذات شكل هرمي يرتبط بالتفكير بدرجاته المختلفة بحيث أن كل درجة تفكير تعتمد على ما تحته ولا تتم بدونها، فإن عملية القراءة تماثل جميع العمليات التي يقوم بها الأستاذ في التعليم، فهي تستلزم الفهم والربط والاستنتاج³.

كما عرفناه عبد الفتاح حافظ: "عملية التعرف على الرموز المكتوبة، والتي تستدعي معاني تكون قد تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ في صورة مفاهيمية،

¹سعاد عبد الكريم الوائلي . طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق . دار الشرق عمان الأردن سنة 2004 ص32.

² نقلاً عن راتب قاسم عاشور. محمد فؤاد الحوامدة . فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيقية. عالم الكتب الحديثة أريد، ط1. سنة 2009 . ص 71.

³ راتب قاسم عاشور . دكتور محمد فؤاد الحوامدة. فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيقية، ص64.

وكذلك إدراك مضمونها الواقعي، إذ يساهم في تحديد في مثل: هذه المعاني كل من الكاتب والقارئ معاً¹.

من خلال التعارف التي سبق ذكرها، توصلنا إلى استنتاج مفهوم عام للقراءة هو: لقد تعددت المفاهيم حول القراءة منها اللغوية والاصطلاحية، فهي عبارة عن وسيلة مهمة وأساسية للإحاطة بالمعرفة والمعلومات، كما أنها عملية ترتبط بالرموز اللغوية، وأيضاً لها مكانة مرموقة، إذ لم يتلاش دورها في عملية التعلم والتعليم، رغم توفر وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة، فبتطور الدراسات ازدادت أهميتها ودورها.

1-2 أنواع القراءة.

للقراءة عدة أنواع نذكر منها:

1-2-1: القراءة من حيث الأداء:

فهي بدورها تنفرع إلى قراءة صامتة وقراءة جهرية.

1-1-2-1 القراءة الصامتة:

تعرف بأنها:

1 نبيل عبد الفتاح حافظ. صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، القاهرة مصر، مكتبة الجامعة المصرية سنة 2000،

عرفها عبد الرحمان الهاشمي "عملية انتقال العين فوق الكلمات وإدراك القارئ لمدلولاتها، وهي قراءة سرية ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك اللسان أو شفة¹، فانطلاقاً من هذا التعريف: إن أداء القراءة الصامتة يكون بتحريك العينين وإدراك الأفكار والمعاني، وذلك عن طريق استخدام العقل بدون استعمال النطق.

هي القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني والأفكار من الرموز المكتوبة دون الاستعانة بالرموز المنطوقة، ودون تحريك الشفتين، أي أن البصر والعقل هما العنصران الفاعلان في أدائها ولذلك تسمى "القراءة البصرية" وهي في إطار هذا المفهوم، تعفي القارئ من الانشغال بنطق الكلام وتوجه جُل اهتمامه إلى فهم ما يقرأ².

إن أول عملية يلجأ إليها التلميذ أثناء قراءته هي القراءة الصامتة، بحيث يحصل التلميذ على الأفكار ويكسب المعلومات التي يحتوي عليها النص ويتعرف عليه ويفهمه عن طريق تحريك العينين واستخدام العقل لربط الأفكار دون استعمال النطق من أجل إدراك معاني تلك الكلمات قبل نطقها جهراً.

2-1-2-1-2-1 القراءة الجهرية:

¹ عبد الرحمن عبد علي الهاشمي، فائز محمد فخري العزاوي، دراسة في مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها. مؤسسة

الوراق عمان الأردن ط 1. 2007. ص372

² راتب قاسم عاشور. محمد فؤاد الحوامدة فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيقية. ص65

تعرف بأنها:

قراءة تشمل كل ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعريف بواسطة البصر على الرموز الكتابية وإدراك عقلي لمعانيها، وتزيد عليها التعبير بواسطة جهاز النطق عن هذه المعاني والنطق بها بصوت جهري¹.

يعمل جهاز النطق على تصديق الرؤيا التي تنقل هذه الرموز إلى العقل الذي يحلل المدلولات والمعاني، ويستمر القارئ ما دامت الألفاظ مألوفة لديه وما دام العقل يرسل إشارات إيجابية، أما إذا لم يرسل العقل إشارات تفيد فيهم المعنى أو المدلول، فإن القارئ يتوقف عن القراءة حتى يستقيم لديه المعنى².

القراءة الجهرية هي القراءة التي ينطق القارئ خلالها بالمفردات والجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها، مضبوطة في حركاتها، مسموعة في أدائها، معبرة عن المعاني التي تضمنتها³.

تعد هذه المرحلة من أهم المراحل التي يعبر عنها التلميذ، وتكون على شكل أصوات مسموعة ومنطوقة، بحيث يترجم كل الرموز المكتوبة التي اطلع عليها أثناء قراءته

¹ سميح أبو مغلي الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية . دار البداية عمان الأردن . ط1. سنة 2003. ص36

² زكريا إسماعيل . طرق تدريس اللغة العربية . دار المعرفة الجامعية الإسكندرية سنة 2015. ص11

³ راتب قاسم عاشور . محمد فؤاد الحوامة . فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيقية ص67

الصامتة إلى رموز منطوقة وأصوات مسموعة تصل إلى أذن المستمع أو المتلقي أين يراعي القارئ مخارج تلك الأصوات التي تحمل دلالات

1-2-2-1 القراءة من حيث الغرض:

سبق وأن استنتجنا مفهوم القراءة من حيث الأداء، فظهرت قراءة أخرى المعتمدة على الغرض التي انقسمت إلى عدة قراءات.

1-2-2-1-1 القراءة السريعة العاجلة:

وهي القراءة التي يقصد منها القارئ البحث عن شيء بشكل عاجل، وتهتم الباحثين، كقراءة فهرس الكتب وقوائم الأسماء... الخ.

وفيد في البحث عن المصطلحات واستعراض المادة ومراجعتها والكشف عن معاني المفردات من المعاجم، وللتدريس عليها يكلف المعلم تلاميذه بالبحث عن الموضوع المطلوب من خلال الفهرس أو البحث عن كلمة.

1-2-2-2-1 قراءة لتكوين فكرة عامة عن موضوع متسع:

وهي أكثر دقة من القراءة السريعة

1-2-2-3 القراءة التحصيلية:

ويقصد بها الفهم والإلمام ويشترط في هذه القراءة التآني لفهم ما يقرأ إجمالاً وتفصيلاً، وتستعمل في استذكار الدروس لتثبيت المعلومات المتشابكة والمختلفة وكتابة الملاحظات.

1-2-2-4 قراءة لجمع المعلومات:

وفيها يرجع القارئ إلى عدة مصادر، يجمع منها ما يحتاج إليها من معلومات خاصة مثل قراءة الدارس الذي يُعد رسالة أو بحثاً، ويتطلب هذا النوع من القراءة مهارة في التصفح السريع وقدرة التلخيص، وتستعمل في الرجوع إلى المصادر المتعددة.

1-2-2-5 قراءة للمتعة في أوقات الفراغ:

وهي قراءة خالية من التعمق والتفكير، وقد تكون متقطعة تتخللها فترات، كقراءة الأدب والفكهاة والطرائف، وقد يقرأ المرء خلالها الصحف والمجلات¹.

1-2-2-6 القراءة النقدية التحليلية:

وهي القراءة المتأنية التي يتولد لدى المرء من ممارستها نظرة نقدية نافذة، يستطيع من خلالها الحكم على الأشياء من خلال الموازنة والربط والاستنتاج مثل: نقد قصة أدبية أو قصيدة شعرية¹.

¹18 .02.2018/14 :10h.w .w.w.t1t.net.reserches /tarab/9.doc

نستخلص من خلال ما تطرقنا إليه في القراءة من حيث الغرض أنها ترد قراءة سريعة لمعطيات النص المتمثلة في الفهارس والقواعد لمعرفة محتوى ذلك الكتاب، وعند معرفة محتوى ذلك الكتاب نتطرق إلى الغرض الذي أردنا البحث عنه ألا وهو تكوين حوصلة للنص وفق المعلومات التي جُمعت من خلال كثرت الإطلاع على الكتب، وذلك يكون بالقراءة المتأنية مما تجعل القارئ يمتلك نظرة نقدية حول ما قرأه.

1-3 أساليب تدريس القراءة:

لكل علم منطلق يساهم على تأصيله وتثبيت معارفه أين اعتمد على عدة أساليب توضح كيفية تدريسه فهذا ما تبينه القراءة أين وضعت عدة أساليب تتمثل فيما يلي:

1-3-1 تمهيد: يكون بتهيئة التلاميذ لموضوع الدرس وإثارة نشاطهم الفكري وتشويقهم

إلى ما يقرؤون².

1-3-2 قراءة جهرية نموذجية من طرف المعلم على أحسن وجه بمراعاة طبيعة

الموضوع وباستعمال الجهاز الصوتي استعمالا مناسباً، فإن استدعى الموقف خطابة

¹18 .02.2018/14 :10h.w .w.w.t1t.net.reserches /tarab/9.doc

² جودت الركابي . طرائف تدريس اللغة العربية . دار الوعي . الرويبة . الجزائر . ط13 . سنة 2012 . ص 92

خطبة، وإن استدعى القصة سردت مستقلاً كل ما يثير انتباه التلاميذ ويجب إليهم
الدرس ويجعل المعلم قدوة للتلاميذ¹.

3-3-1 مسائلة المعلم للتلاميذ حول المعنى العام والأفكار البارزة في الموضوع
للوقوف على مدى فهمهم العام، وقدرتهم على التعبير عنه ويراعي في الأسئلة أن
تتناول النواحي الواضحة في الموضوع ولا تستغرق وقتاً طويلاً².

4-3-1 قراءة جهرية من طرف التلاميذ وتبدأ بالتلاميذ النجباء ولا يقاطع التلميذ
لتصحيح الخطأ إن وجد في نهاية الجملة ويعطي التلميذ فرصة لتصحيح الذاتي، ثم
يأتي دور المعلم الذي ينبه إلى ضرورة مراعاة شروط القراءة الجهرية الجيدة لتهيئة جو
يسوده الصمت والهدوء، فإذا كان الخطأ، مخلصاً بالمعنى هنا يستطيع المعلم تصحيحه
للتلميذ أثناء قراءته³.

5-3-1 القراءة الجهرية الثانية من طرف التلاميذ يصحح فيها المعلم الأخطاء التي
يقع فيها التلميذ أثناء قراءة النص⁴.

¹ علي جواد الطاهر. أصول تدريس اللغة العربية. دار الرائد العربي. بيروت لبنان. ط2. سنة 1984. ص 29

² جودة الركابي، طرائف تدريس اللغة العربية. ص 92

³ طارق عبد الرؤوف عامر المهارات اللغوية عند الأطفال، دار الجوهرة، مصر القاهرة. ط1. سنة 2015. ص 157

⁴ سميح أبو مغلي تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية عمان الأردن. ط1. سنة 2010. ص 51

1-3-6 الشرح التفصيلي يتناول فيه المعلم بيان ما يلي على التدريب:

✓ معاني الكلمات والتراكيب الصعبة ويمكن تقديم معنى الكلمة بعدة وسائل منها:

✓ الصورة: أي استخدام صورة لتوضيح معنى الكلمة.

✓ التمثيل: توضيحاً لكلمة من خلال الحركة أو مشهد، مثل: كلمة إلقاء التحية.

✓ السياق: من خلال السياق اللغوي الذي نجد فيه الكلمة مثل: كلمة صبور نقولها

للرجل الذي عندما يتعرض للأذى وتحمله نُسّميه صبوراً¹.

✓ الترادف: من خلال إعطاء المعلم كلمة ترادف الكلمة الصعبة في المعنى

وتمثالها في الوضعية النحوية ومألوفة لدى التلاميذ مثل: سار = مشى².

يعتبر الأستاذ ركيزة مهمة داخل القسم أثناء تقديم درسه، حيث يقوم بدور كبير في

عملية التعليم وذلك بإيصال الدرس للتلميذ بربط المعلومات بعضها ببعض لكي

يستوعبها، فينطلق المعلم بقراءة جهرية أولية على مسامع التلاميذ ثم يكلف أحدهم

بالقراءة الجهرية وذلك بعد تهيئة الجو الذي يسمح للتلميذ أن يعبر عما يقرأه وسيساعد

¹ فيصل حسين طحيمر العلي، المرشد الغني لتدريس اللغة العربية مكتبة دار الثقافة عمان الأردن . ط1. سنة 1998.

² فيصل حسين طحيمر العلي، المرشد الغني لتدريس اللغة العربية . ص 172

الأستاذ على استنتاج الأخطاء التي يقع فيها فينبهه بها ليستوعب الخطأ ويتجنب الوقوع فيه مرة أخرى.

2- صعوبات القراءة:

1-2 تعريف الصعوبات:

بعد أعوام من البحوث والدراسات توصل الباحثون إلى تسمية عسر القراءة التي كانت تسمى صعوبة الطفل في القراءة، وهذا ما أدى إلى تعدد المفاهيم حولها، فكل واحد منهم عرفها بطريقته، أين نجد العديد من العلماء الذين تناولوا هذا الموضوع نتيجة الصعوبات التي يتعرض إليها معظم الأطفال عند قراءاتهم و من بين هذه المفاهيم ما يلي:

عسر القراءة أو الديسلكسيا la dyslesciel كلمة يونانية مكونة من شقين (ديس) dys وتعني الصعوبة و (لكسيا) lesciel تعني الكلمة فتصبح بذلك صعوبة الكلمات¹.

عرفت صعوبة القراءة أيضاً "إضراب القراءة النمائية الذي نجده منتشراً بين فئات أطفال المرحلة التعليمية الإبتدائية"¹، فاضطرابات القراءة تظهر بكثرة في المراحل الأولى من الدراسة وهي المرحلة الإبتدائية.

¹ علي تعوينات، التأخر في القراءة في مرحلة التعليم المتوسط، دراسة ميدانية، ديوان المطبوعات الجامعية، د ط .

وفي جامعة "أنديانا" فقد عرف المركز الطبي لتقييم نمو الطفل عسر القراءة على أنه: "حالة ضعف في القدرة على النطق الصحيح للكلمات والجمل بالنسبة لطفل متوسط الذكاء، ترجع أسبابه إلى عوامل عضوية".

عصبية أو وراثية وتلك في مرحلة تُكوّن خلايا المخ² لقد تعددت الصعوبات التي تصيب التلاميذ أثناء قراءته للنص، وهذا راجع إلى أسباب عضوية ونفسية ووراثية.

ونقل "شعبان" عن "ريسون" و"فووت": أن صعوبات القراءة الجهرية هي القصور الواضح والمستمر في القدرة على التقدم في قراءة الكلمات المطبوعة بحيث يحول بطيء تقدم الطفل في منطقة الصوتيات والطلاقة دون دخول ووصول الطفل إلى منطقة فهمه المعنى³.

ومن هذا القول، إن العسر في القراءة الجهرية يعود إلى عدم القدرة لقراءة الكلمات المطبوعة لدى الطفل وعدم فهمه للمعنى المراد.

كما عرفه الشيخ محمد عبد الرؤوف بأنها:

¹ عبد الحفيظ خوجة، مظاهر عسر القراءة في نظام الكتاب العربي لدى الأطفال، الديسليكسي الناطق

بالعربية، العدد 1310551 مارس 2012 (<http://www@ousat.com>)

² أحمد عبد الكريم حمزة سيكولوجيا عسر القراءة (الديسليكسيا) ص 53

³ شعبان حسام، تأثير تقنية فلا اترك روما حيث على المصابين بالديسليكسيا ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي

بصعوبات التعليم، الرياض، المملكة العربية السعودية سنة 2006 ص 02

" ضعف التلاميذ في مهارات القراءة عموماً من تعرف المفردات ونطقها وفهمها، وفهم الجمل والفقرات، واستخراج الأفكار الرئيسية والفرعية وغيرها، ويقل فيه التلميذ عن أقرانه سنة دراسية أو سنتين دراسيتين¹.

وعرفت أيضاً بأنها ضعف أو قصور القدرة في التعرف على الحروف والكلمات والجمل والفهم القرائي لمعاني ومضامين النصوص القرآنية

عرفت أيضاً أن صعوبات القراءة تنتمي إلى ميدان صعوبات التعلم وهي حالة ينتج عنها تدني مستمر في التحصيل الدراسي للتلميذ عن زملائه في الصف الدراسي، ويقصد بها اضطراب يؤثر في قدرة الشخص على تفسير ما يراه ويسمعه أوفي ربط المعلومات التامة من أجزاء مختلفة من المخ².

من خلال التعارف السابقة نستنتج أن صعوبات القراءة عبارة عن وجود مشكلة أو اضطراب في تحصيل الأكاديمي الدراسي في مادة اللغة العربية، وبالتحديد في القراءة والكتابة، مما ينتج عنه حصول التلميذ على معدل أقل عن المعدل المتوقع، وهي حالة ينتج عنها تدني مستمر في التحصيل الدراسي للتلميذ.

¹ الشيخ محمد عبد الرؤوف، الاتجاهات الحديثة في معالجة صعوبات القراءة في المدرسة الابتدائية، المؤتمر

العالمي الأول للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة المجلد الثاني سنة 2001 ص 295

² الزيات فتحي، دليل مقاييس تقديم الخصائص السلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، دار النشر للجامعات

القاهرة مصر. سنة 1999. ص 01

2-2 العوامل المؤثرة في صعوبات القراءة الجهرية:

أشارت العديد من الدراسات والأبحاث على أن هناك فئة من الأطفال يواجهون صعوبة في القراءة الجهرية مما يحدث خللاً في البنية التعليمية ودرجة الإستيعاب لديهم، كما يؤثر ذلك سلباً على الأطفال، وبالتالي تتدخل عدة عوامل في تلك القراءات وتجعل منها قراءات صعبة:

1-2-2 العوامل العضوية:

تلك التي تتعلق بالعيوب البصرية والسمعية، وأعضاء النطق والنمو العقلي والصحة العصبية والعامية، ويمكن التعرف على هذه العيوب من خلال استجابات التلاميذ داخل الفصل أو خارجه، وقد يعاني تلميذ معين من مشكلة واحدة من هذه المشكلات، وقد يعاني آخر من أكثر من مشكلة أو عيب، وتظهر هذه العيوب بشكل عام من خلال السلوك الظاهري للتلاميذ والمتمثل فيما يلي:

- ✓ عدم المشاركة مع المعلم أثناء الشرح والعرض وتوجيه الأسئلة.
- ✓ إمالة الرأس إلى جهة معينة كي يتسنى له سماع ما يقوله المعلم أو التلاميذ.
- ✓ تكرار توجيه الأسئلة إلى المعلم حول ما يشرح أو ما يكتب حسب صعوبة السمع أو النظر.

✓. إساءة الفهم غالباً للتعليمات و التعبيرات اللغوية.

✓ التأتأة واللجلجة والفأفة أثناء الحديث أو القراءة¹.

✓ الخمخة: (وهي إخراج الحروف من الأنف بطريقة مشوهة)، واللثغة أثناء

النطق.

✓ صعوبة نطق بعض الكلمات أو بعض الحروف أو استبدال حرف بأخر.

✓ تقطيع الكلمة إلى مقاطع مع تغيير الحركات.

✓ ضعف البصر يؤدي إلى زغلة العين أثناء القراءة، فلا يرى التلميذ الكلمات

بشكل واضح.

وتأخذ العوامل العضوية مظاهر عدة كما ذكرنا، فضعف البصر أو ضعف السمع

وأمرضها، والأمراض العقلية والعصبية واضطرابات الغدد وخصوصاً الغدة الدرقية

والكظرية وغيرهما، كما تؤثر تأثيراً مباشراً على ضعف القراءة لدى التلاميذ، كما أن

الذكاء يلعب دوراً كبيراً في فهم المقروء فإنه يلعب نفس الدور في القراءة ذاتها لأن

نسبة الانتباه والتذكر والفهم مختلفة من تلميذ لآخر وضعف القراءة الناتجة عن التأخر

في الذكاء يأخذ أشكال منها:

✓ ضعف التذكر

✓ قلة التركيز

✓ الانتباه إلى المقروء

¹ زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية . ص 122

✓ عدم الربط بين الكلمات والحروف وعدم القدرة على الربط بين المقروء والمفهوم أو المدلول.

✓ ضعف القدرة على ربط القواعد النحوية أو الصرفية بالمادة المقروءة وتطبيقها¹.

2-2-2 العوامل الوراثية:

تثير الأبحاث التي أجريت إلى أن الوراثة تلعب دوراً في إحداث صعوبات التعلم، فقد انتهى عدد من الباحثين الذين قاموا بفحص العلاقة بين العوامل وصعوبات التعلم، وبخاصة الديسلكسيا وراثية وذات أساس جيني².

كما اعتبر كرتشلي الوراثة أنها السبب في صعوبات القراءة وخلص بانين بعد مراجعة للدراسات التي تناولت صعوبات القراءة والتهجئة واللغة إلى أن هناك دليلاً لوجود أسس وراثية للصعوبات في القراءة³.

¹ زكريا إسماعيل، طرق إدريس اللغة العربية، ص 123.122

² الوقي راضي، صعوبات التعلم النظري والتطبيقي، كلية لأميرة ثروت . مركز صعوبات التعلم . عمان الأردن . ط1 سنة 2003. ص 101

³ علي صالح عميرة، صعوبات تعلم القراءة والكتابة، التشخيص والعلاج . دار الفلاح للنشر والتوزيع . سنة 2005.

كما وجد العالم "جورج هندا" في مراكز البحوث السيكو عصبية ومراحل النمو في جامعة جورجيا بالولايات المتحدة أن الجينات المسّية للقراءة تقع على الكروموسوم السادس والخامس عشر¹.

ومع أن هناك أساساً جينياً لصعوبات التعلم على ما يبدو، ومن هذه الدراسات فإن طريقة الانتقال ما تزال غير واضحة، فقد تكون بتوريث بنية غير عادية للدماغ أو بتوريث أنماط غريبة لنضج الدماغ أو بتوريث مرض، يؤثر على وضعية الدماغ².

2-2-3 العوامل البيئية:

إن العوامل البيئية يمكن أن تحول الصعوبات الطفيفة إلى إعاقة تعليمية حقيقية. فهي لا تقتصر على النواحي الأكاديمية بل تتجاوزها إلى نواحي أخرى اجتماعية وانفعالية، حيث ترتبط هذه العوامل لمن يعيش التلميذ في وسطهم في الشارع والمدرسة وإن هذه البيئة الطبيعية من كافة جوانبها يمكن أن تسهم في تسهيل عملية التعلم لدى الطفل والعكس بالعكس³.

¹ حمزة، سيكولوجية عسر القراءة والديسلكسيا . ص 28

² الوقي راضي، صعوبات التعلم النظري والتطبيقي . ص

³ شقير زينب محمد، سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين، الخصائص صعوبات التعلم تأصيل الدمج دار النهضة .

كما أنه من الخطأ تناول صعوبات التعلم بعيداً عن المؤثرات الأسرية والتي تترك بصماتها على الطفل في جميع جوانبها.

إذ حدّدت "ساندرا" بعض العوامل الأسرية المرتبطة بتدني الأداء القرائي ومنها:

- ✓ قلة الكتب في المنزل
- ✓ ندرة سماع الأطفال أباؤهم وهم يقرؤون.
- ✓ تدني المستوى التعليمي للوالدين.
- ✓ تدني المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة.
- ✓ إن الظروف البيئية الدافئة والمشجعة للطفل والمتفهمة بقدراته تؤثر إيجابياً في تحسن فرصة التكيف مع ذاته¹.

إلى أن بول (poul, 199)، قد أوضح أن تحصيل الطفل في القراءة يتوقف على ما يشعر به من مناخ صحي في بيئته، فالأطفال الذين ينتمون إلى أسر يسود فيها التوتر والخلافات المستمرة لا شك أنهم يبدؤون تعلمهم للقراءة بقلق وعدم استقرار ذهني على عكس الأطفال الذين يعيشون في بيئة صحية وجو أسري دافئ مشجع بالحب والتفاهم فهؤلاء تتاح لهم فرصة التحصيل القرائي الجيد².

¹الوقفي راضي صعوبات التعلم النظري والتطبيقي، ص 118.

²السعيد حمزة . تشخيص صعوبات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي وفاعلية برنامج . رسالة

دكتوراه . جامعة دمشق . كلية التربية، سنة 2005 ص 72

2-2-4 العوامل التربوية:

يجمع التربويون أن ثمة أسباب تؤدي إلى حد كبير في نجاح العملية التربوية أو فشلها منها ما يتعلق بالمعلم ومنها ما يتعلق بالمنهج وطريقة التدريس.

2-2-4-1 ما يتعلق بالمعلم:

يمثل المعلم العنصر الفعال في العملية التربوية وعليه بتوقف نجاح العملية التربوية أو فشلها، كما أن الممارسة الخاطئة التي يقوم بها المعلمون أثناء تدريسهم، كما حددها كل من زايد عاشور حوامدة تسهم في صعوبات تعلم القراءة منها

- ✓ قلة اهتمام المعلم بتدريب التلاميذ في الصف الأول على التحليل والتركيب.
- ✓ عدم التنوع في الأنشطة وطرائف التدريس أثناء القراءة بحيث يعتمد على أسلوب نمطي متكرر.
- ✓ عدم اهتمام المعلم بمعرفة مستوى التلاميذ اللغوية في بداية السنة الدراسية، وقياس قدراته القرائية يؤديان إلى صعوبات قرائية¹.

2-2-4-2 ما يتعلق بالمنهج:

يعد المنهج من العوامل المهمة في حدوث صعوبات القراءة فقد يكون محتوى المنهج طويلاً بحيث يستنفذ معظم جهد المعلم ووقته.

¹محي الدين فواز العلي، فعالية برنامج تدريبي في تحسين القراءة الجهرية لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة

في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، سنة 2015 . ص33

بما لا يتيح له مراعاة الفروق الفردية وملائمة طريقة التدريس لها، وقد تكون المادة غير ملائمة بحيث لا يتمكن بعض التلاميذ من استيعابها ومراعاة السرعة التي تتم بها معالجتها لتغطية أكبر قدر من البرامج المقررة¹.

2-2-4-3 ما يتعلق بطريقة التدريس:

فقد ترجمت بعض صعوبات القراءة إلى طرق التدريس غير ملائمة فضلاً عن عدم تنوع طرق التدريس والذي يؤدي إلى الملل، وانصراف التلاميذ عن الدرس².

2-2-5 العوامل النفسية:

وهي من الأمور الهامة التي يجب مراعاتها ومتابعتها والحرص على اكتشافها لدى التلاميذ، ومن الجوانب النفسية التي يمكن ملاحظتها على التلاميذ وتؤثر في تحصيله القرائي الانفعالات: كالخوف المفاجئ والقلق، كما أن الانطواء والخجل أثرهما الفعال في التردد وعدم الإقدام على القراءة، وإذا أقدم التلاميذ بإلحاح من المعلم أو من ولي الأمر نراه متردداً وكثير الأخطاء.

¹مهارات القراءة في الطفولة إلى المراهقة للتشخيص والعلاج، الفكر العربي، القاهرة مصر، ط1، سنة 2001. ص

²حافظ نبيل عبد الفتاح، التعلم والتعليم العلاجي. ط 1. مكتبة زهرة الشرق القاهرة مصر. سنة 2000. ص90.

كما أن الإحساس بالفشل أثناء القراءة نتيجة العقاب المستمر أو الإحباطات المختلفة لها أثرها في عدم إقدام التلاميذ على القراءة وإذا قرأ لا يُجيد ما يقرأ من حيث كثرة الأخطاء والبطء في القراءة.

وهناك من العوامل النفسية الأخرى كتدخل العوامل الخارجية الشخصية منها:

الاجتماعية:

تدفع هذه العوامل التلاميذ إلى السرحان وقلة التركيز التي تدفعه إلى الشرود الذهني، فلا يقرأ بالشكل الصحيح من جهة ولا يفهم ما يقرأ إذا ما طلب منه تفسير فقرة أو جملة معينة.

كما أن لزملاء التلاميذ داخل الفصل وخارجه أثرهم في تأخره القرائي فقد يعيب هؤلاء التلاميذ بشكل جيد فهذه الأمور تؤثر على التلميذ وتدفعه إلى العزوف عن القراءة، بل الإمعان في ارتكاب الأخطاء لإحساسه بالفشل أمام هؤلاء الزملاء¹.

كما أن المعلم الذي لا يراعي ظروف التلاميذ النفسية، أولاً يهتم بجوانب القصور العقلي أو ضعف السمع والبصر له تأثيره النفسي على استجابات التلاميذ القرائية حيث

¹ زكريا إسماعيل "طرق تدريس اللغة العربية". ص 123

تتراكم الإحباطات وعدم التشجيع والإهمال الصحي الشديد لدى التلاميذ، مما يؤدي إلى فشلهم وإخفاقهم في القراءة مع كثرة الأخطاء والتردد القرائي¹.

6-2-2 العوامل الشخصية:

قد لا يعاني التلاميذ من أي مشكلة جسمية أو صحية ولا يعاني من مشاكل نفسية واضطرابات عصبية، ولكنه لا يجيد القراءة وربما يرجع ذلك إلى عدم تقبله الشخصي لمادة القراءة، وعدم إطاعته للأوامر، أو عدم استماعه للتوجيهات وقد يرجع السبب إلى كثرة تغيبه عن المدرسة أو ضعفه اللغوي العام، حيث يصعب عليه فهم معاني الكلمات والألفاظ، لذلك فهو يفكر كثيراً في نطقها على حساب معناه الذي يجهله².

ونحن نرى أن العوامل الشخصية لا بد أن ترتبط بعوامل اجتماعية، كالدلال الزائد أو انفصال الأبوين، أو عدم اهتمامهما بابنهم وتحصيله المدرسي، وعدم تشجيعه للقراءة في المنزل، وغير هذه الأمور تدفع التلميذ إلى الإهمال وعدم الإصغاء إلى المعلم، بل عدم الاهتمام بالمادة العلمية ككل، والقراءة على وجه الخصوص، وليس شرط أن تؤثر هذه العوامل على التلاميذ نفسياً، وإن نجد كثيراً من التلاميذ الذين يعانون من مشاكل اجتماعية في المنزل ولكنهم عاديون جداً.

¹ زكريا إسماعيل "طرق تدريس اللغة العربية"، ص 124.

² المرجع نفسه.

في سلوكهم داخل المدرسة، ولكن يؤثر ذلك سلباً بالطبع على تحصيلهم العلمي وقراءاتهم بل إنهم قد لا يُجيدون القراءة ويكثرون من الأخطاء القرائية.

وهناك علاقة وثيقة بين الأخطاء القرائية واللغوية وبين القراءة الخارجية والمطالعة، إذ أن العلاقة إيجابية بين المتغيرين بدرجة كبيرة لدى الذين لا يقرأون كتب خارجية وقصص ومجلات، ولا يرتادون إلى المكتبات العامة أو مكتبة المدرسة على الأقل تعديل، والعلاقة سلبية بالطبع لدى التلاميذ الذين يمارسون القراءة باستمرار لأن القراءة الصحيحة وفهم المادة المقروءة يعتمدان غالباً على الخبرات السابقة المكتسبة نتيجة المران والتدريب وتتفاوت خبرات التلاميذ القرائية باختلاف درجة القراءة الحرة من جهة وفهم المقروء من جهة أخرى¹.

بعد ما تطرقنا إلى العوامل المؤثرة في الصعوبات التي يواجهها التلميذ أثناء القراءة الجهرية تبين أنها ناتجة عن ضغوطات عدة منها الجسمية التي ترتبط بالسمع والبصر أين يتعذر على التلميذ الذي يعاني من نقص في البصر أثناء القراءة لكلمة ما، فتكون تلك القراءة ضعيفة، وذلك لعدم رؤية الحروف جيداً.

أما سمعياً والتي تتعلق بنقص سمعه، بحيث لا يستوعب الكلمة التي ترد على مسامعه، وذلك لتشابه مخارج الحروف، والذي من شأنه يؤثر على عملية القراءة.

¹ زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية. ص 124

كما نجد تنتقل من جيل إلى جيل وذلك عن طريق الوراثة التي يصيب الجهاز العصبي ويحدث فيه خلل جيني للأحد الوظائف العصبية، وللعوامل الاقتصادية والاجتماعية دور كبير في تدني مستوى القراءة لدى التلميذ وذلك بعدم توفر الظروف الملائمة والمشجعة للطفل، وكما يتأثر بالجانب التربوي الناتج عن اكتظاظ الأقسام، وكذلك عائد إلى طريقة المعلم في التدريس.

وكل هذه العوائق تؤدي بالتلميذ إلى فقدان قدراته على القراءة.

وهناك عوامل كثيرة أخرى للتخلف القرائي فلا بد من اكتشافها من طرف المعلم ومحاولة علاجها بحيث تساهم مادة القراءة في إثراء المعرفة وازدياد المحصول اللغوي وحسن التعبير اللفظي والكتابي لدى التلاميذ.

2-3 وسائل تشخيصها:

يعود هدف تشخيص الصعوبات إلى الكشف عن التلاميذ الذين يعانون من المشاكل في القراءة والعمل على مساعدتهم للقضاء على هذه المشاكل.

وذلك بعدم قمن بالتعرف على نوع الصعوبة وأهم الظروف والأسباب التي ساهمت في تجليها، ثم نقوم بوضع خطة لدراستها واقتراح إستراتيجية مناسبة لعلاج التلاميذ منها، وذلك باختيار أهداف وأساليب التدريس فنجد أن علماء التربية وعلم النفس إقترحوا نوعين من التشخيص وهما:

2-3-1 التشخيص الغير رسمي:

تمثل الاختبارات غير رسمية أبسط طرق وأساليب تقويم القراءة بصورة غير رسمية

والتي تعتمد على الملاحظة المباشرة للطالب خلال قيامه بالقراءة¹.

ففي القراءة الجهرية يمكن للمعلم ملاحظة قراءة التلاميذ لكتابه الصفي سواء كان في مستواه التعليمي أو أعلى منه قليلاً، ويقوم المعلم أثناء قراءة التلاميذ بملاحظة أنواع الأخطاء التي يرتكبها، بالإضافة إلى الحصول على إجابات على بعض الأسئلة منها: هل يقرأ التلاميذ بشكل سريع أو بشكل بطيء؟ وهل لديه طريقة لمعرفة الكلمة وهل يستخدم فيها السياق؟ ما نوع الأخطاء التي يقع فيها الطفل أثناء قراءته لقطع القراءة هذه؟².

ويرى الكثير من الممارسين للعمل مع ذوي صعوبات القراءة أن هذه الأسباب

تتطوي على قدر جيد من الفعالية، كما أنها تعكس قدرًا جيدًا من العلمية³.

ويرى "هالمان" بأن اختبار القراءة غير الرسمي لا يزودان فقط بجوانب القوة التي تميز

التلاميذ ونواحي الضعف التي يعاني منها.

¹ الزيات فتحي، دليل مقاييس تقدير الخصائص السلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم . ص 02

² كيرك وكالفات، صعوبات التعلم لأكاديمية والنهائية ترجمة زيدان السراوي وعبد العزيز السراوي، مكتبة

الصفحات الذهبية الرياض المملكة العربية السعودية . سنة 1911. ص 273

³ الزيات فتحي، صعوبات التعلم الأساسي النظرية الشخصية والعلاجية . ص 46

ولكنه يحدد أيضاً الأسباب التي يمكن أن تؤدي إلى مثل هذه الأخطاء والتي تساعد في تصميم برامج التدخل التعليمية، والتي بموجبها يتم تناول أوجه القصور المختلفة، كما أن هناك نقطة هامة يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار في تقديم القدرات الكاملة للقراءة في التقييم، غير الرسمي وهي العمر الزمني أي تقدير المستوى الصفي الذي يجب أن يقرأه التلاميذ بناءً على عمره الزمني¹.

2-3-2 التشخيص الرسمي:

تستخدم فيه اختبارات مقننة ذات معايير مرجعية لتقويم قدرة التلاميذ للقراءة ومستوى التحصيل فيها².

تعتبر هذه الاختبارات الأكثر استعمالاً في مجال صعوبات التعلم، ويمكن تصنيفها ضمن القراءة الرسمية إلى ما يلي:

2-3-2-1 اختبارات مسحية:

وهي مجموعة من الاختبارات التي تعطي تحديداً للمستوى العام للتحصيل القرائي، وهذه الاختبارات توفر بصورة عامة درجتين: درجة للتعرف على الكلمات والثانية الفهم

¹ هالهان دانيال كوفمان جيمس، صعوبات التعلم مفهوماً طبيعيتها، التعلم العلاجي ترجمة عادل عبد الله دار الفكر عمان الأردن، سنة 2007. ص 537.

² كيرك وكالفانت، صعوبة التعلم الأكاديمية والنمائية. ص 464.

القرائي¹.

2-2-3-2 الاختبارات التشخيصية:

وهي اختبارات فردية تقدم معلومات أكثر عمقاً عن نواحي القوة والضعف في القراءة لدى التلاميذ.

2-3-3-2 الاختبارات الشاملة:

هي مجموعة من الاختبارات المتعمدة التي تقيس مختلف المجالات الأكاديمية بما فيها القراءة².

نستنتج أن وسائل تشخيص القراءة وصعوباتها التشخيص غير الرسمي الذي يجب على كل معلم أن يتابع التلميذ أثناء قراءته للنص، وذلك بتصحيح الأخطاء التي يقع فيها والتي يلاحظها المعلم إذ تعتبر هذه الطريقة من أسهل وأبسط الطرق لتقويم القراءة لكي يستدرك الأخطاء ويصححها.

أما التشخيص الرسمي فنجد أن المعلم يلجأ إلى عدة اختبارات من أجل القدرة على تقييم مهارة التلاميذ للقراءة سواء فردي أو جماعي.

¹ الزيات فتحي، صعوبات التعلم الأساسي النظري التشخيصية والعلاجية . ص 469.

² الزيات فتحي، صعوبات التعلم الأساسي النظرية الشخصية و العلاجية . ص469.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية لظاهرة صعوبة القراءة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

مدخل:

1- التعريف بالمؤسسة مع تحديد العينة

1-1- تعريف المؤسسة.

1-2- تحديد العينة.

2- دراسة إحصائية تحليلية للاستبيان

2-1- تعريف الاستبيان.

2-2- التحليل.

3- دراسة تحليلية للمدونة.

3-1- صعوبة القراءة عند تلاميذ السنة الخامسة.

3-2- الحلول المقترحة لعلاج صعوبات القراءة.

مدخل:

تم إجراء الدراسة الميدانية في ابتدائية زيغوبي محمد يهدف التعرف على صعوبات القراءة الجهرية لدى تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

وذلك من خلال الحضور الشخصي، باختيار نصوص من كتاب القراءة التي تتدرج المحور الأخير من الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي المتمحورة تحت

العناوين التالية:

- تتدعان من التراب صورا.
- النفخ في الزجاج.
- ابن بطوطة في رحلته إلى الحج.
- كريستوف كولومبوس .

مع العلم إن هذه النصوص لم يتم التطرق إليها من قبل التلاميذ، وكما انه لم يطالب التلاميذ بتحضيرها وذلك من اجل خدمة البحث العلمي.

فقد حددت عينة الدراسة المتكونة من سبعة عشر (17) تلميذ، وكانت طريقة تقديم النصوص بقراءة المعلمة النموذجية الأولى، و بعد قراءتها مهدت بالحديث عن محتوى عنوان تلك النصوص، ثم قامت بطرح بعض الأسئلة للتلاميذ للفت انتباههم وتشويقهم للدرس، كما استعانت أيضا بالأدوات المادية الملموسة، وذلك بدافع إيصال الفكرة للتلاميذ، و بعد ذلك طلبت من التلاميذ المتفوقين بقراءة

النص، ثم أمرت التلاميذ الضعفاء بالقراءة، وذلك لتتسنى لهم فرصة أكثر للمتابعة والاستفادة من القراءات السابقة، وبهذا تم رصد جملة من الصعوبات التي واجهتهم.

والقراءة هي أداة التعلم الأساسية ففي هذه المرحلة من التعليم تتميز ابتداء من السنة الثالثة بعد تدريبهم في السنوات السابقة من أجل اكتساب المهارات وحسن التعبير اللفظي والكتابي لديهم إلا أن التلاميذ يواجهون الصعوبات أثناء ممارستهم نشاط القراءة.

1- التعريف بالمؤسسة مع تحديد العينة:

1-1- التعريف بالمؤسسة:

ابتدائية أوزواغن مدرسة ريفية تقع وسط القرية في دائرة امشدالة ولاية البويرة محاطة بمجموعة من السكان اسمها هو نفسه الذي تحمله المؤسسة، وهي واحدة من قرى بلدية آث منصور، التي تشمل عددا من المدارس منها:

➤ مدرسة صافيا على التي تتوسط البلدية.

➤ مدرسة أولاد زيان.

➤ مدرسة بوراي مزيان شمالا.

➤ مدرسة الروضة شرقا.

شرع العمل فيها خلال السنة الدراسية 1996-1997 تتوفر هذه المؤسسة عن جميع المرافق الضرورية وأربع قاعات للدراسة يؤطرها ثلاثة معلمين باللغة العربية، معلم باللغة الفرنسية، ومعلم باللغة الأمازيغية، ويشرف عليها مدير غير معفي، ويبلغ عدد التلاميذ بها نحو 60 تلميذاً.

1-2- تحديد العينة:

اعتمدنا في تطبيقنا على الصف الخامس ابتدائي المتكون من 17 تلميذاً منهم سبع (7) ذكور وعشرة (10) إناث، وذلك من أجل دراسة أهم الصعوبات المصاحبة للقراءة الجهرية، وقد أخذنا العينة في بلدية آث منصور دائرة امشدة وذلك في ابتدائية زيغوبي محمد الموجودة في منطقة من مناطق القبائل، بحيث نجد أن التلاميذ في هذه المنطقة غير متمكنين من اللغة العربية الفصحى.

الرقم	الأسئلة	البدائل
01	ما رأيك بمستوى التلاميذ أثناء القراءة ؟	جيد
		متوسط
		ضعيف
02	هل يواجه التلميذ في نطق الكلمات أثناء قراءته ؟	نعم
		لا
		في بعض الأحيان
03	هل قراءة التلميذ بطيئة أم سريعة ؟	بطيئة
		سريعة
04	الحروف المتشابهة و الحروف التي لها سمي صوتية واحدة تعد سببا في العسر ؟	نعم
		لا
05	هل تظهر علامات الخوف و الارتباك من طرف التلاميذ أثناء القراءة؟	نعم
		لا
06	هل يتعرض التلميذ المتعسر لسخرية من طرف زملائه ؟	نعم
		لا
07	لمن الدور الفعال في تلقين التلميذ القراءة ؟	المعلم
		التلميذ
		الأسرة
08	هل تجد صعوبة في تبليغ محتوى نشاط القراءة للتلاميذ؟	نعم
		لا
		أحيانا
09	هل الاستعانة بالأشياء المادية الملموسة تساعد التلميذ على الاستعاب أكثر ؟	نعم
		لا
		أحيانا
10	نشاط القراءة يستحوذ على اهتمام التلميذ أكثر من الأنشطة الأخرى ؟	نعم
		لا
11	هل تقوم بتصحيح الأخطاء التي يقع فيها التلميذ أثناء القراءة؟	نعم
		لا
		أحيانا
12	هل تستعمل اللهجة العامية في شرح النصوص المقروءة ؟	نعم
		لا
		أحيانا
13	هل تهتم بعلامات الوقف أثناء القراءة و تعليمها للتلاميذ ؟	نعم
		لا
		أحيانا
14	ما الأخطاء التي تتكرر عند التلاميذ أثناء القراءة؟ ما أسباب ذلك في نظركم ؟	نحوية
		صرفية
		صوتية
15	كيف تعالج	

2- دراسة إحصائية تحليلية للاستبيان:**2-1 تعريف الاستبيان:**

هو أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث.

من خلال الاستبيانات المتحصل عليها من طرف المعلمين أين قمنا بتوزيع خمسة عشرة استبياناً على تسعة عشرة معلماً للغة العربية وبناءً على الأسئلة المطروحة عليهم والتي سبق ذكرها، فقد توصلنا إلى النتائج التالية:

تعدد المستويات التعليمية لأفراد العينة، حيث كان الكثير منهم حاملي الشهادات الجامعية: ليسانس أدب عربي، ليسانس علم النفس، ليسانس حقوق، ليسانس فلسفة. فالمستويات العلمية لأفراد هذه العينة كانت متفاوتة فمن خلال الاستبيان نلاحظ أن خبرة هذه العينة تتعدى سبعة سنوات.

2-2 عرض النتائج المتحصلة عليها من طرف المعلمين:

سؤال 1: ما رأيك بمستوى التلاميذ أثناء القراءة؟

1- جيدة

2- متوسطة

3- ضعيف

الجدول الأول:

جيدة	متوسطة	ضعيف	
6	11	2	التكرار
%58.31	%57.90	%10.52	النسبة المئوية

يظهر من خلال الجدول الأول الذي يوضح مستوى تلاميذ أثناء القراءة بحيث أن معظم أفراد العينة صنفوا أداء التلاميذ بالمتوسط وبأعلى نسبة هي %57.90 يمثلها المستوى الجيد بنسبة %31.58 أما المستوى الأخير فهو ضعيف بنسبة ضئيلة تقدر بـ %10.52

سؤال 2: هل يواجه التلاميذ صعوبة في نطق الكلمات أثناء قراءته؟

1- نعم

2- لا

3- في بعض الأحيان

جدول الثاني:

نعم	لا	في بعض الأحيان	
7	3	9	التكرار
%36.84	%15.79	%47.37	النسبة المئوية

تبين نتائج الإحصاء في الجدول الثاني أن معظم الصعوبات التي يواجهها التلاميذ أثناء نطق الكلمات تكون متباينة، أي في بعض الأحيان بنسبة 47.37% أما الفئة القليلة نفوا ذلك فكانوا بنسبة 15.79%

سؤال 3: هل قراءة التلميذ بطيئة ام سريعة؟

1- بطيئة

2- سريعة

الجدول الثالث:

سريعة	بطيئة	
4	15	التكرار
21.06%	78.94%	النسبة المئوية

يبين الجدول الثالث أن معظم أفراد العينة أقرروا بأن القراءة لدى التلميذ المتعسر تكون بطيئة وغير مفهومة في كثير من الأحيان، بحيث يشعرون بالقلق والخوف والخجل، وما يثبت ذلك النسبة المتحصلة من طرف العينة التي كانت بنسبة 78.94% ولكن هناك من رأى العكس والذين قدرت نسبتهم بـ 21.06%.

السؤال 4: الحروف المتشابهة والحروف التي لها سيمت صوتية واحدة تعد سببا في

العسر؟

1- نعم

2- لا

الجدول الرابع:

لا	نعم	
7	14	التكرار
%33.33	%66.67	النسبة المئوية

يتضح من خلال الجدول الرابع بان مجموع أفراد العينة أكثرهم أجابوا بنعم أي أن الحروف المتشابهة والحروف التي لها سيمت صوتية واحدة تعد سببا في العسر بنسبة %66.67، أما المجيبين بالنفي من مجموع أفراد العينة تقارب %33.33 لأنهم وضحو أن السبب يرجع إلى عوامل أخرى هي تشتت انتباه التلميذ وعدم الاستيعاب.

سؤال 5: هل تظهر علامات الخوف والارتباك من طرف التلاميذ أثناء القراءة؟

1- نعم

2- لا

الجدول الخامس:

لا	نعم	
14	5	التكرار
%73.69	%26.31	النسبة المئوية

يبين الجدول الخامس أن أفراد العينة أثبتوا بعدم ظهور علامات الخوف والارتباك من طرف التلاميذ أثناء القراءة التي كانت نسبة إجاباتهم تعادل %73.69، وعكس الفئة الأخرى الذين أقروا بظهور هذه العلامات التي تعد سببا من أسباب عسر القراءة بنسبة %26.31.

سؤال 6: هل يتعرض التلميذ المتعسر لسخرية من طرف زملائه؟

1- نعم

2- لا

الجدول السادس:

لا	نعم	
10	9	التكرار
%52.63	%47.37	النسبة المئوية

نلاحظ أن معظم أفراد العينة المدروسة كما يبينها الجدول رقم السادس أكدوا بان

التلاميذ المتعسر لا يتعرض للسخرية والاستهزاء من طرف زملاءه بنسبة %52.63

في حين أن نسبة %47.37 منهم خالفوا ذلك.

سؤال 7: لمن الدور الفعال في تلقين التلميذ القراءة؟

1- المعلم

2- التلميذ

3- الأسرة

الجدول السابع:

الأسرة	التلميذ	المعلم	
5	4	10	التكرار
%26.32	%21.05	%52.63	النسبة المئوية

نلاحظ من خلال الجدول السابع أن معظم أفراد العينة وضحوا أن الدور الفعال في تلقين التلاميذ للقراءة يعود الى المعلم وذلك 52.63%، ثم يلي دور الأسرة في تلقين التلاميذ بنسبة 26.32%، أما التلميذ يكون دوره ضئيلا وبنسبة 21.05%.

سؤال 8: هل تجد صعوبة في تبليغ محتوى نشاط القراءة للتلاميذ؟

1- نعم

2- لا

3- أحيانا

الجدول الثامن:

أحيانا	لا	نعم	
7	10	2	التكرار
36.84%	52.63%	10.53%	النسبة المئوية

يتضح من خلال الجدول الثامن بان مجموع أفراد العينة أجابوا بأنهم لا يجدون الصعوبة في تبليغ محتوى نشاط القراءة للتلاميذ وذلك بنسبة 52.63% في حين الفئة البسيطة منهم ووضحوا بأنهم يجدون في بعض الأحيان الصعوبة في تبليغ المحتوى بنسبة 36.84% وكانت النسبة ضئيلة حيث قُرت بـ 10.53% بينما اثبت القليل بأنهم يجدون الصعوبة.

سؤال 9: هل الاستعانة بالأشياء المادية الملموسة تساعد التلميذ على استيعاب أكثر؟

1- نعم

2- لا

3- أحيانا

الجدول التاسع:

أحيانا	لا	نعم	
1	0	18	التكرار
5.26%	0%	94.74%	النسبة المئوية

بناء على النتائج المتباينة في الجدول التاسع فإن جميع أفراد العينة تقريبا اثبتوا بان الاستعانة بالأشياء المادية الملموسة تساعد التلميذ على الاستيعاب أكثر والفهم، ويوضح محتوى النص وذلك بنسبة 94.74%، كما نجد نسبة الذين يعتمدون على هذه الطريقة أحيانا تكون 5.26% في حين لم نسجل أي نسبة في النفي.

سؤال 10: نشاط القراءة يستحوذ على اهتمام التلاميذ أكثر من الأنشطة الأخرى؟

1- نعم

2- لا

الجدول العاشر:

لا	نعم	
8	11	التكرار
%42.11	%57.89	النسبة المئوية

تمثل نسبة 57.89% من العينة التي ترى أن نشاط القراءة يستحوذ على اهتمام التلميذ أكثر من الأنشطة الأخرى بينما نسبة 42.11% ترى أن نشاط القراءة لا يستحوذ على اهتمام التلميذ أكثر من الأنشطة الأخرى بينما نسبة 42.11% ترى أن نشاط القراءة لا يستحوذ على اهتمام التلميذ أكثر من الأنشطة الأخرى.

سؤال 11: هل تقوم بتصحيح الأخطاء التي يقع فيها التلميذ أثناء القراءة؟

1- نعم

2- لا

3- أحيانا

الجدول الحادي عشر

أحيانا	لا	نعم	
0	0	19	التكرار
%0	%0	%100	النسبة المئوية

من خلال الجدول الحادي عشر يتبين اجتماع العينة المدروسة على أنهم يقومون بتصحيح الأخطاء التي يقع فيها التلميذ أثناء القراءة وذلك بنسبة 100%

سؤال 12: هل تستعمل اللهجة العامية في شرح النصوص المقروءة؟

1- نعم

2- لا

3- أحيانا

الجدول الثاني عشر:

أحيانا	لا	نعم	
8	3	8	التكرار
%42.11	%15.78	%42.11	النسبة المئوية

نلاحظ من خلال الجدول الثاني عشر بان نسبة 42.11% محل اتفاق بين الفئة التي

الإجابة بنعم والفئة الأخرى التي أجابت بأحيانا، عند إجابتهم على السؤال إذا كانوا

يستعملون اللهجة العامية في شرح النصوص المقروءة، أما النسبة الضئيلة التي لم

توافقهم، والتي تنفي استعمال اللهجة العامية وكانت تقدر بـ 15.78%

سؤال 13: هل تهتم بعلامات الوقف أثناء القراءة وتعليمها للتلاميذ؟

1- نعم

2- لا

3- أحيانا

الجدول الثالث عشر:

أحيانا	لا	نعم	
1	0	18	التكرار
%5.26	%0	%94.74	النسبة المئوية

يسعى المعلم بالاهتمام بعلامات الوقف وتعليمها أثناء القراءة وهذا ما يتضح في

الجدول أعلاه، أين أكد أصحاب العينة هذا الموقف بالنسبة المتمثلة في %94.74

بينما %5.26 من العينة يهتمون بعلامات الوقف في بعض الأحيان ويعلمونها

للتلاميذ في حين لم نسجل أي نسبة في النفي.

سؤال 14: ما الأخطاء التي تتكرر عند التلاميذ أثناء القراءة؟ وما أسباب ذلك في

نظركم؟

1- نحوية

2- صرفية

3- صوتية

الجدول الرابع عشر:

صوتية	صرفية	نحوية	
10	5	4	التكرار
%58.63	%26.05	%21.05	النسبة المئوية

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الأخطاء الصوتية هي التي احتلت الصدارة، والتي يقع فيها التلاميذ بكثرة أين وصلت إلى 58.63% مقارنة بالأخطاء ربما لقلة استوعابه أو صعوبة الكلمات وما إلى ذلك، ولذلك تعود هذه الأخطاء إلى أسباب مختلفة وهي:

- ✓ عدم تصحيحها من طرف التلاميذ.
 - ✓ عدم التركيز.
 - ✓ الرصيد اللغوي ضعيف.
 - ✓ عدم الاستماع الجيد.
 - ✓ عدم مطالعة الكتب.
 - ✓ تشابه الصوائت والصوامت.
 - ✓ نقص تدريس التلاميذ على نطق الحروف.
 - ✓ وجود عيوب جسمية أو خلقية في أعضاء جهاز النطق.
 - ✓ عدم القدرة من التمييز الصوتي بين أصوات الحروف المتقابلة والمخارج والمنتشابهة
- الشكل مثلا: (س-ش)
- ✓ عدم اهتمامهم بالنحو والصرف والفتحة والكسرة.
 - ✓ عدم استعمال العربية في حياته اليومية.
 - ✓ عدم مراجعة التلاميذ للدروس التي أخذناها في القسم.

سؤال 15: كيف تعالج أخطاء التلاميذ في القراءة؟

الحلول التي اقترحتها العينة في علاج أخطاء التلاميذ في القراءة ما يلي:

- ✓ معالجة الأخطاء بالتكرار.
- ✓ التصحيح الذاتي ثم الجماعي.
- ✓ مراجعة جميع الحروف بأصواتها وأشكالها والحركات القصيرة والطويلة.
- ✓ تركيب كلمات بسيطة من ثلاثة حروف وأكثر.
- ✓ إعادة قراءتها من طرف نفس التلميذ الذي أخطأ.
- ✓ ضرورة مراعاة الفروق الفردية والمعرفية والنفسية للتلاميذ.
- ✓ بالمعالجة الفورية وتصحيح الخطأ من طرف زملائه المجتهدين.
- ✓ تصحيح الخطأ وشرحه.
- ✓ بالتصحيح والاستعانة على السبورة.
- ✓ بقراءة الكلمة حرف حرف مع التشكيل.
- ✓ إنجاز حصص المعالجة في مادة القراءة.

3- دراسة تحليلية للمدونة:**3-1- صعوبات القراءة عند تلاميذ السنة الخامسة:**

سننطلق في الدراسة التطبيقية إلى تحليل محتوى بعض النصوص وذلك من حيث

الشكل والمضمون وبعدها نقوم بعرض الصعوبات التي واجهها التلاميذ أثناء قراءتهم

لهذه النصوص.

3-1-1-1-3- تحليل النص الأول تحت عنوان تبتدعان من التراب صورا.

3-1-1-1-3- من حيث الشكل:

من خلال النص المعنون "تبتدعان من التراب صورا" في كتاب السنة الخامسة ابتدائي اتضح لنا انه يضم أربع فقرات، وكل فقرة تضم عددا من الأسطر، فالنص يحتوي على خمسة وعشرون سطرا موزعا على أربع فقرات، وكل ذلك في صفحة وربع وهو نص طويل مقارنة بالمدة الزمنية المحددة في التدريس بالإضافة إلى الصورة المفروقة للنص التي توضح امرأة تقوم بتزيين إناء من الفخار، وهذا بهدف تشويق المتعلم وجذبه ومحاولة تعريفه بخبايا النص.

3-1-1-2- من حيث المضمون:

يتحدث النص عن كيفية إعداد الفخار وتزيينه، بهدف المحافظة على تراث الأجداد والآثار التي تركوها لنا والتشجيع على ممارسة هذه الحرفة.

3-1-1-3- تصنيف الصعوبات التي واجهها التلاميذ أثناء القراءة:

نلاحظ في النص المعنون "تبتدعان من التراب صورا" جملة من الصعوبات وهي كالآتي:

- تهجئة الكلمة قبل النطق بها بصوت مهموس.
- عدم ضبط حركات الكلمات مثل: العن ← العن

الطِن ← الطِنْ

وَطِ ← وَطٍ

- عدم احترام علامات الوقف خاصة الفاصلة.

- استبدال الحروف مثل: طَفَر ← طَتَفَر

تُلمِسَان ← تَلْمِسَان

- نسيان الحروف مثل: لَوْدَبِيَّة ← لَوْدِيَّة

إذا بيديها ← إذا يديها

- عدم التركيز أثناء القراءة.

- الأخطاء في الحركات مثل: عَمَمَةٌ ← عَمَمَةٌ

3-1-2-2-تحليل النص الثاني تحت عنوان " النفخ في الزجاج ":

3-1-2-1-3- من حيث الشكل:

هذا النص يضم ست فقرات وكل فقرة تضم عددا من الأسطر، فالنص يحتوي على

ثلاثين سطرا موزعا على ست فقرات، وكل ذلك في صفحة وربع، بالإضافة إلى

الصورة المرفقة للنص التي توضح رجلا يقوم بعملية النفخ على الزجاج وفي النهاية

يحصل على مزهية جميلة بهدف جذب التلميذ لفهم طريقة النفخ في الزجاج،والنتيجة

المتحصلة عليها بعد هذه العملية.

3-1-2-2- من حيث المضمون:

يتحدث هذا النص على طريقة صنع الزجاج التي تبدأ بتذويبه وقطعه بالماسورة أين يبدأ بتشكيله، ووضعه لتلك القطعة المتحصلة عليها في المعرض.

3-1-2-3- تصنيف الصعوبات التي واجهها التلاميذ أثناء القراءة:

من خلال قراءة التلاميذ لهذا النص توصلنا إلى مجموعة من الصعوبات نذكر منها:

- صعوبة نطق بعض الكلمات مثل: بِرْتِ يَطْرَاوْتَه ، الْمَأْسُورَةُ.
- ضعف القدرة على اللفظ السليم للكلمات التي تتشابه فيها حروفها:
الْمَأْسُورَةُ ← الْمَأْصُورَةُ.
- الخلط بين اللغة العامية واللغة العربية مثل:
الْمَأْزُوتُ ← الْمَأْزُوطُ
- التأتأة أثناء قراءة النص إذ نلاحظ التوقف لفترة زمنية أثناء قراءة الكلمات (تقطيع الكلمات إلى مقاطع) مثل: الق..... يتوقفوا.... رير.
- نسيان الحروف مثل: برفق ← برق

3-1-3- تحليل النص الثالث " ابن بطوطة في رحلته إلى الحج"**3-1-3-1- من حيث الشكل:** يمكن تقسيم النص إلى ست فقرات،

وكل فقرة تضم عددا من الأسطر، فالنص يحتوي على أربعة وثلاثون

سطرا موزعا على عدد الفقرات، وكل ذلك في صفحة ونصف وهو نص طويل بالإضافة إلى الصورة المرفقة التي توضح لنا ابن بطوطة وهو فوق الجمل متجها إلى الحج مجتازا الصحاري القاحلة.

3-1-3-2- من حيث المضمون:

يتضمن هذا النص موضوع ابن بطوطة ورحلته إلى الحج أين انطلقت من مدينة طنجة في المغرب مرورا بالجزائر ثم تونس وليبيا ومصر وزيارته للقدس، كما واصل رحلته إلى لبنان ثم دمشق متجها إلى بيت الله الحرام، وذلك لأداء مناسك الحج.

3-1-3-3- تصنيف الصعوبات التي يواجهها التلميذ أثناء القراءة:

- إسكان أواخر الكلمات مثل: السَّلام ← السَّلام
- السَّلام ← السَّلام
- تعريف النكرة مثل:
- عبر صحراء سيناء ← عبر صحراء السَّيناء
- حذف بعض الحروف مثل: نزلوا ضيوفا بها ← نزل ضيوفا بها
- وهذا لعدم التركيز أثناء القراءة.
- احمرار الوجه أثناء القراءة وهذا راجع إلى الخجل.
- عدم احترام علامات الوقف.

- ظهور علامات الخوف والقلق على الوجه.

3-1-4-4-تحليل النص الرابع "كريستوف كولومبوس".

3-1-4-1-3-من حيث الشكل:

يضم هذا النص فقرات، وكل فقرة تضم عددا من الأسطر، فالنص يحتوي على سبعة وعشرون سطرا موزعا على فقرات وكل ذلك في صفحة وربع، وهو نص متوسط نوعا ما، إضافة إلى الصورة المرفقة إلي تبين لنا الشخصية الأمريكية " كريستوف كولومبوس الذي يتميز بشخصية قوية.

3-1-4-2-2-من حيث المضمون:

يتحدث النص عن مكتشف أمريكا الذي كان مولعا بالأسفار أين بدأ رحلته مع البحارة وسعيهم إلى الهدف المنشود إلا وهو الرجوع بالغنائم والبضاعة.

3-1-4-3-3-تصنيف الصعوبات التي واجهها التلاميذ أثناء القراءة

- خطأ في تركيب الكلمة مثل: $\text{مُولَعًا} \leftarrow \text{مُولَعًا}$

- خطأ في تشكيل الحروف مثل: $\text{يودعون} \leftarrow \text{يودعون}$

- صعوبة في نطق الكلمات بسبب التمتمة في كلامه

- عدم ضبط حركات الكلمات مثل:

لَمَّا أَقَّتِ السُّفُنُ مَرَّاسِهَا ← لَمَّا أَلْقَتِ السُّفُنُ مَرَّاسِهَا .

- التردد وتكرار لعناصر الكلمة بتشنجات عضلات التنفس والنطق مثل:
تمنت لها النجاح في رحلته نطقها تتمن تاه ال الال نجاح فففي
رححلته.

- القراءة بصوت منخفض.

- الانطواء والخجل لها أثارهما الفعال في التردد وعدم الإقدام على القراءة.

- قلة التركيز والانتباه إلى المقروء.

- التغير أثناء قراءة الكلمات الطويلة مثل: كولومبوس.

3-2- الحلول المقترحة لعلاج صعوبات القراءة:

بعد ما قمنا بدراسة الصعوبات التي تقع فيها التلاميذ أثناء قراءته

توصلنا إلى عدة حلول منها:

- السعي إلى التدخل المبكر لعلاج متعسري القراءة وذلك بتضافر

المجهودات من طرف المعلم والأولياء.

- المراقبة المستمرة للتلاميذ سواء داخل الصف أو خارجه وإعطاء بعض

الملاحظات والنصائح لأولياء التلاميذ من اجل تسوية الوضع.

- مراعاة المعلم ظروف التلميذ الناتجة من واقعه الاجتماعي ومستواهم

المعيشي.

- تخصيص الحصص الاستدراكية لمعالجتهم بيداغوجيا في مادة القراءة.
 - تعليم التلاميذ على تمييز الكلمات بدقة.
 - تقديم مادة مناسبة لمستوى التلاميذ.
 - زيادة مقدار مخزونهم اللغوي.
 - القراءة المعبرة وذات الأسلوب المؤثر للمعلم.
 - تعليمهم القراءة والربط بين الأشياء.
 - مساعدة التلاميذ على إخراج الحروف بالشكل الصحيح وتدريبهم على النطق المستمرة للكلمات الصعبة.
 - معالجة العيوب العضوية والاضطرابات النفسية و الخوف لديهم.
 - الاستعانة بالشيء الملموس لتقريب الفكرة إلى أذهانهم.
 - إعطائهم فرصة لإعداد الفقرة قبل قراءتها قراءة جهرية.
 - تكليف التلاميذ بتحضير نص القراءة في المنزل.
- تعتبر القراءة أساس اللغة والعجز في أدائها يؤثر حتما على باقي الأنشطة اللغوية. حيث تساهم في إثراء المعرفة وازدياد المحصول اللغوي، وهي بذلك أداة التعلم الأساسية، ووسيلة من وسائل النمو الاجتماعي والعلمي، كما أنها توسع دائرة خبرات التلاميذ وتنشط قواعد الفكرية.

خاتمة

خاتمة:

بعدما عرفنا ما يجب أن نعرفه وتعلمنا ما يجب أن نتعلمه عن القراءة الجهرية ودراسة الصعوبات التي تعيق تلميز السنة الخامسة ابتدائي أثناء القراءة، ماعلينا إلا الاستمرارية في العلاج المبكر والفعال والمداومة على التدريبات والحصص التربوية الناجحة والمناسبة من طرف السلطات المعنية ومراقبة مدى التزامنا بتطبيق المهام المطلوبة منا.

فصعوبة القراءة كانت في مجملها من أكثر المشاكل التي تؤثر على حياة المتعلم وتعيق حلقة تواصله الاجتماعي، لذا التفكير بإيجاد الحلول وسبل لعلاج هذه العوائق والحد من سيرها وان كان العلاج يحتاج إلى فترة زمنية طويلة مرصودة بممارسة واختيارات تدريجية مستمرة فدراستنا اقتضت السير والحث على الاجتهاد التربوي الخاص.

للخروج بطرائق تشخيصية وعلاجية لتلك الفئة ووضع استراتيجيات وأساليب لتقليل من حدة هذه الظاهرة.

ومن خلال تكيفنا من صنف من الفئات المدرسية في عدد من المؤسسات التربوية في مقرنا واجتهادنا معتمدين على الشرح والتفسير والتحليل وتوصلنا في الأخير إلى نتائج حسنة.

ولقد استنتجنا من ثانيا محطات الموضوع أهم العراقيل السلبية منها:

- اختلاف الصعوبات بين التلاميذ أثناء القراءة.
- تعثر التلاميذ المتعسرين قرائيا في المسار التعليمي.
- سلبيات المناهج التربوية الجديدة.
- غياب الاهتمام من طرف الأولياء.

وخلصنا في الأخير أن صعوبات القراءة ناتجة عن عوامل عضوية، نفسية، واجتماعية التي تمس المهارات الأساسية المتمثلة في عملية القراءة وتتطلب مجموعة متزامنة من العمليات العقلية.

وبحمد الله وعونه تمت دراسة هذا الموضوع ونأمل أن نكون قد وفقنا في تغطية مادته إلى حد ما.

ملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

استمارة

المركز الجامعي بالبويرة

معهد اللغات و الأدب العربي

استبيان موجه لأساتذة اللغة العربية

بالطور الابتدائي

في إطار بحثنا حول القراءة الجهرية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة الصعوبات السنة الخامسة أنموذجا ، نرجو منكم الإجابة عن أسئلة هذا الاستبيان بهدف الوصول إلى معرفة الصعوبات التي يتعرض إليها التلميذ أثناء القراءة، و محاولة تقديم الحلول المناسبة لعلاج هذه الظاهرة.

• ضع علامة (x) في الخانة المناسبة:

أولاً: المعلومات العامة

المؤسسة:

أجاب عن هذا الاستبيان : أستاذ أستاذة

الشهادة المتحصل عليها : ليسانس ماجستير

شهادة أخرى

الصفة : مرسوم مستخلف

الخبرة : اصغر من 5 سنوات اكبر من 7 سنوات

اصغر من 7 سنوات

تَبْتَدِعَانِ مِنَ الشَّرَابِ صُورًا

كَانَتْ خَالَتَايَ تَشْتَعِلَانِ بِصِنَاعَةِ الْخَرْفِ، وَكَانَتْ سَاحَةَ الدَّارِ الصَّغِيرَةِ مُكَتَنَةً دَوْمًا بِالْأَوَانِي
الْفَخَارِيَّةِ، وَبِشَطَايَا¹ أَوْعِيَّةٍ قَدِيمَةٍ: قِلَالٍ، وَقُدُورٍ وَجِرَارٍ، وَبِأَكْدَاسٍ مِنَ الْحَطَبِ.

وَتَبْدَأُ خَالَتَايَ "شَهْلَةً" وَ"حَلِيمَةً" فِي إِعْدَادِ الطِّينِ مِنْذُ فَضْلِ الرَّبِيعِ، فَتَذْهَبَانِ فِي طَلْبِهِ مِنْ
مَكَانٍ بَعِيدٍ وَتُجْلِبَانِيهِ² فِي قِفَافٍ مِنَ السَّقْفِ تَحْمِلَانِيهَا عَلَى أَكْتَافِيهِمَا. تَطْرَحَانِ قِطْعَ الطِّينِ فِي
السَّاحَةِ حَتَّى تَجِفَّ، ثُمَّ تَسْحَقَانِيهَا وَتَصْنَعَانِ مِنْهَا عَجِينَةً تَرْفَسَانِيهَا بِالْأَرْجُلِ طَوِيلًا. وَعِنْدَمَا
تَصِيرُ الْعَجِينَةُ مُتَمَاسِكَةً تَمْلَأْنَ بِهَا جِرَارًا وَقِلَالًا، أُنْذَاكَ تُسَمِّرُ خَالَتِي "شَهْلَةً" أَسْفَلَ "تُوبَهَا" حَتَّى
الرُّكْبَتَيْنِ، وَتَرْفَعُ وَشَاحِهَا عَلَى هَيْئَةِ عِمَامَةٍ، وَتَطْوِي كَمِّيَّهَا حَتَّى الْمِرْفَقَيْنِ ثُمَّ تَضَعُ كُتْلَةً كَبِيرَةً
مِنَ الطِّينِ عَلَى قِطْعَةٍ مِنَ الْخَشَبِ الصَّقِيلِ، وَتَشْرَعُ فِي تَشْكِيلِ قَاعِ الْإِنَاءِ مُنْقَطَعَةً إِلَى عَمَلِهَا،
مُنْتَبِهَةً لَا تَتَحَدَّثُ إِلَى أَحَدٍ، وَلَا يَتَحَدَّثُ إِلَيْهَا أَحَدٌ، وَعِنْدَمَا يَسْتَدِيرُ³ الْقَاعُ تَمَامَ الْإِسْتِدَارَةِ،
تَتَنَاوَلُ خَالَتِي حَلِيمَةً كُتْلَةً أُخْرَى مِنَ الطِّينِ بِيَدَيْهَا الصَّغِيرَتَيْنِ الشَّاحِبَتَيْنِ، فَتَمْلَسُهَا وَتُدَاعِبُهَا
حَتَّى تَطْفَرُ⁴ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهَا الرَّشِيقَةَ قِطْعًا مِنَ الطِّينِ تَطُولُ وَتَتَلَوَّى كَالثُّعْبَانِ، تُحِيطُ

بِهَا الْقُرْصَ الَّذِي أَعَدَّتْهُ خَالَتِي "شَهْلَةً" بِرَفْقٍ وَعِنَايَةٍ، فَتَتَصَاعَدُ

الْجُرَائِبُ شَيْئًا فَشَيْئًا مُنَاسِقَةً مُسْتَدِيرَةً. عِنْدئذٍ تَغْمِسُ⁵

خَالَتِي شَهْلَةً أَصَابِعَهَا فِي وَحْلِ مَائِعٍ⁶، وَإِذَا بِيَدَيْهَا تَمْلَسَانِ

الطِّينَ دَاخِلَ الْإِنَاءِ وَخَارِجَهُ فِي حَرَكَاتٍ لَوْبِيَّةٍ⁷ سَرِيعَةٍ،

فَيَتَحَوَّلُ الطِّينُ بَيْنَ أَصَابِعِهَا إِلَى صُورَةٍ حَيَّةٍ وَجَمِيلَةٍ

وَنَافِعَةٍ.



وَعِنْدَمَا تَجِفُّ الْأَوَانِي تَشْرَعُ خَالَتَايَ

فِي تَزْيِينِهَا، وَكَمْ كَانَ يَخْلُو لِي أَنْ أَجْلِسَ

بَيْنَهُمَا لِأَرَى خَالَتِي شَهْلَةً تَخْطُ عَلَى

الْأَوَانِي الصَّقِيلَةِ اللَّمَاعَةِ زَخَارِفَ حُمْرَاءَ،

رَقِيقَةً مُسْتَقِيمَةً، وَزَوَايَا زَشِيقَةً، وَالرَّيْشَةَ

بَيْنَ أَصَابِعِهَا صَاعِدَةً نَازِلَةً.

ولا تَلْبِثُ الدَّارُ فِي نِهَائِهِ فَضْلَ الرَّبِيعِ أَنْ تَكْتَنُظَ بِجِرَارٍ وَقَدُورٍ مُنْتَصِبَةٍ فِي كُلِّ مَكَانٍ، تَسْحَرُ
الْعَيْنَ بِتَوَازُنِ أَجْزَائِهَا وَتَنَاسُقِ حُطُوطِهَا وَطُولِ أَعْنَاقِهَا وَدِقَّةِ زِينَتِهَا، تَنْتَظِرُ مُوَعِدَ انْضَاجِهَا فِي
الْفُرْنِ ٥

عن مولود فرعون : بتصريف

أَتَحْلِي بِمِثْلِهَا

النَّفخ في الزجاج

من المِهْن التي يَسْتَعِينُ فيها الإنسانُ بِرِئْتَيْهِ صِنَاعَةُ الأواني الزجاجيةِ بِوِاسِطَةِ النَّفْخِ . ويعودُ تاريخُ هذه الصنّاعةِ إلى عصورٍ قديمةٍ، غيّرَ أنّها بدأتْ تُنَدِيرُ¹ وِساتِ العَامِلونَ فيها نَادِرِينَ² . ويحتاجُ النَّافِخُ في الزجاجِ إلى نَفْسٍ طَوِيلٍ وَقَوِيٍّ، وَذَوْقٍ فَنِّيٍّ رَفِيعٍ، كما يحتاجُ إلى فُرْنٍ حَرَارِيٍّ مَصْنُوعٍ بِالْيَدِ .

ومِهْنَةُ النَّفْخِ في الزجاجِ من المِهْنِ التي يَتَوَارَثُها الأبناءُ عَنِ الأجدادِ . وأوّلُ ما يَجِبُ أنْ يَتَوَقَّرَ فيها هو الفُرْنُ الحَرَارِيٌّ . ويصنَعُ داخِلُهُ من حَجَرِ نارِيٍّ³ حتّى يَتَحَمَّلَ الحَرَارَةَ الشَّدِيدَةَ، وَيَتَكَوَّنُ هذا الفُرْنُ من جُزْأَيْنِ، الأوّلُ مِنْهُمَا لِلزُّجَاجِ المُكْسَرِ والثاني لِلزُّجَاجِ الذَّائِبِ المُتَحَمَّرِ . وقد كانتِ أفرانُ الزجاجِ تَعْمَلُ قَدِيمًا بِالْحَطَبِ، أما اليَوْمَ فإِنَّها تَعْمَلُ بِالْمَازُوتِ لِأَنَّ الحَطَبَ أَصْبَحَ غَيْرَ مُتَوَقَّرٍ بِكَمِّيَّاتٍ كافيّةٍ .

ويُستَعْمَلُ في هذه المِهْنَةِ زُجَاجُ القَوَارِيرِ والأواني الزجاجيةِ المُسْتَهْلَكَةِ فيكسَرُ إلى قِطَعٍ صَغِيرَةٍ جَدًّا ثم يوضَعُ في الفُرْنِ الَّذِي تَكُونُ دَرَجَةُ حَرَارَتِهِ عَالِيَةً جَدًّا وَيَبْقَى في الفُرْنِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً حتّى يذوبَ .

حينما يذوبُ الزجاجُ، يُدخِلُ العَامِلُ في الفُرْنِ ماسورةً⁴ حديديةً مَفْتُوحَةَ الطَّرْفَيْنِ ثُمَّ يديرُها في فُرْنِ الزجاجِ الذَّائِبِ دَوْرانًا سَريعًا فيَلْتَفُ⁵ حَوْلَها بِحَسَبِ الحَاجَةِ . يُخْرِجُ العَامِلُ بَعْدَ ذَلِكَ الماسورةَ من الفُرْنِ، وَيَبْدَأُ يَنْفِخُ فيها فيَصِلُ الهَوَاءُ إلى الزجاجِ المُلْتَفِّ حَوْلَ طَرَفِ الماسورةِ، ثُمَّ يَعِيدُها إلى الفُرْنِ وَيُكْرِرُ ما فَعَلَهُ سابِقًا فيأخُذُ الزجاجُ شَكْلًا كُرَوِيًّا . وتكرارُ النَّفْخِ ضروريٌّ قبلَ أنْ يَبْرُدَ الزجاجُ . وبعد ذلك يُلَوِّحُ العَامِلُ الماسورةَ في الهَوَاءِ لِتُحَفَظَ الزجاجُ طَراوتَهُ . وَعَدَدُ اللَّفَّاتِ في الهَوَاءِ يُعْطِي قِطْعَةَ الزجاجِ الشَّكْلَ المُطلوبَ .





بَعْدَ أَنْ تَأْخُذَ الْقِطْعَةَ الرَّجَائِيَّةَ الشَّكْلَ الْمَطْلُوبَ، يَضَعُ الْعَامِلُ
عَلَى طَرَفِهَا الْمَعْلَقِ بِالْمَاسُورَةِ نَقْطَةَ مَاءٍ تُسَاعِدُ عَلَى قَطْعِ الزُّجَاجِ
الْحَامِي، ثُمَّ يَقْطَعُهَا بِمَلْقَطِ حَدِيدِي وَيُدْخِلُهَا فِي الْفُرْنِ مِنَ الْجِهَةِ
الْمُقَابِلَةِ لِإِعْطَائِهَا الشَّكْلَ النَّهَائِي الْمَطْلُوبَ .

لَقَدْ كَانَتْ هَذِهِ الْمِهْنَةُ مِنْ أَحْسَنِ الْمِهَنِ فِي الْمَاضِي، وَكَانَ
النَّاسُ يَكْسِبُونَ بِهَا قُوَّتَهُمْ، وَيَصْنَعُونَ تَحْفًا رَائِعَةً . وَعَلَيْنَا الْيَوْمَ أَنْ
نَعْتَنِّي بِهَا وَبِغَيْرِهَا مِنَ الْحِرَفِ وَنُحَافِظَ عَلَيْهَا لِأَنَّهَا مِيرَاثٌ جَمِيلٌ .

مع ابن بطوطة في رحلته إلى الحج

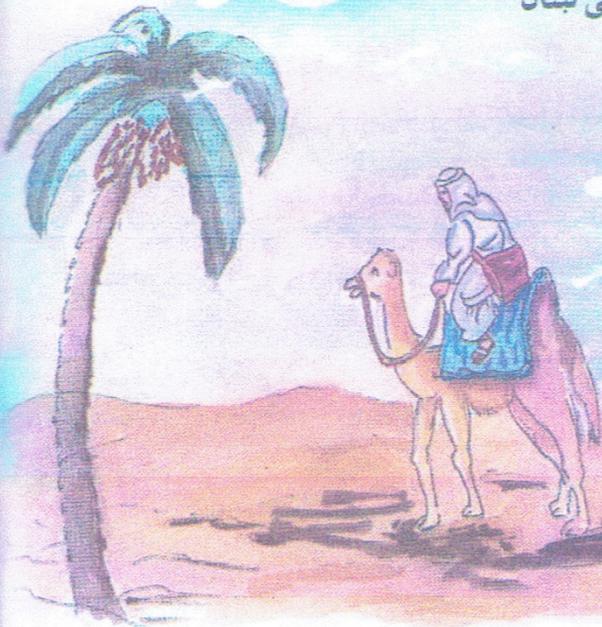
في دَرْبٍ صغيرٍ بمدينة "طنجة" بالمغرب كان يعيش فتى عربيٌ مسلمٌ، اسمه مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ . وكانَ معروفًا بلقب "ابن بطوطة". وكان قد بلغ من العمر اثنين وعشرين سنة . وكان يحبُّ قراءةَ كُتُبِ الرِّحَالِ والجُغرافِيَّينِ مِنَ العَرَبِ والمُسْلِمِينَ ، والانتِصَاحَ إلى أخبارِ الدُّوَلِ والبُلْدَانِ والنَّاسِ وغَرَائِبِ الدُّنْيَا وعجائبِ الأَسْفَارِ مِنَ الحُجَّاجِ والتُّجَّارِ والرِّحَالِ المُغَامِرِينَ الَّذِينَ يَلْقَاهُمْ فِي مِيناءِ "طنجة" . وتأثَّرَ بِحِكَايَاتِهِمْ وَقَرَّرَ أَنْ يَقُومَ بِرِحْلَةٍ إِلَى مَكَّةِ الْمُكَرَّمَةِ وَمِنْهَا إِلَى باقِيِ بِلَادِ الإِسْلَامِ .

وَدَعَا ابْنُ بَطْوُطَةَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَغَادَرَ طَنْجَةَ بَرًّا فِي طَرِيقِهِ إِلَى الْحَجِّ فِي يَوْمِ الخَمِيسِ الثَّانِي مِنْ شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ سَبْعِمِائَةٍ وَخَمْسٍ وَعِشْرِينَ هِجْرِيَّةٍ مَعَ رَفِيقَةٍ مِنَ المُسَافِرِينَ . وَاجْتَازَ² مَعَهُ شِمَالِي المَغْرِبِ وَالجَزَائِرِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى مَدِينَةِ بَجَايَةِ فَتَزَلُّوا ضُيُوفًا بِهَا ثُمَّ آتَى وَقْتَ الرَّحِيلِ³ فَسَارَ الرُّكْبُ إِلَى تُونِسَ ثُمَّ إِلَى لِيْبِيَا وَمِنْهَا إِلَى مِصْرَ .

وَفِي مِصْرَ أَعْجَبَ ابْنُ بَطْوُطَةَ كَثِيرًا بِمَدِينَةِ الإسْكَندَرِيَّةِ . وَبَعْدَمَا زَارَ عِدَّةَ مُدُنٍ بِمِصْرَ غَادَرَها غَيْرَ صَحْرَاءِ سِينَاءَ ، وَدَخَلَ فِلَسْطِينَ فَزَارَ مَدِينَةَ عَزَّةَ ثُمَّ القُدْسَ وَزَارَ المَسْجِدَ الأَقْصَى ثُمَّ رَاحَ يَتَجَوَّلُ فِي أَرْضِ فِلَسْطِينَ .

وَاصَلَ ابْنُ بَطْوُطَةَ بَعْدَ ذَلِكَ رِحْلَتَهُ إِلَى لُبْنَانَ فَزَارَ مَدِينَةَ بَيْرُوتَ . ثُمَّ اتَّجَهَ إِلَى دِمَشْقَ فَبْهَرَ بِجَمَالِهَا⁴ وَسَاتِنِهَا وَجَامِعِهَا الأَمْويِّ وَأَسْوَاقِهَا وَمَدَارِسِهَا .

اجْتَمَعَ فِي دِمَشْقَ رُكْبُ الحَجِيجِ ، وَكَانَ يَضُمُّ كَثِيرِينَ قَادِمِينَ مِنَ العِرَاقِ وَأَسْيَا الصُّغْرَى وَمِصْرَ وَخُرَاسَانَ . ثُمَّ سَارَ



إلى بيت الله الحرام ، وفي الطريق رأى ابن بطوطة مواطن لها ذكريات في نفوس المسلمين ، فقد رأى مدينة « بصرى » التي نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كان في تجارة للسيدة خديجة رضي الله عنها ، ورأى مبرك ناقة الرسول صلى الله عليه وسلم بصرى وقد بُني عليه مسجد عظيم ، وزار المسجد النبوي بالمدينة ١

سجد نهاية حرم المدينة أحرم ابن بطوطة بالحج ولتي ٥ مع المُلتين واجتاز الشهل الذي جرت فيه غزوة بدر . وبلغ مكة مع الركب ذات صباح ، فعمرتُه أشواق عارمة وطاف ٦ مع الحجاج طواف القدوم وصلى خلف مقام إبراهيم عليه السلام ، وسعى بين الصفا والمروة وشرب من ماء زمزم ورأى غار حراء الذي نزل فيه الوحي على الرسول صلى الله عليه وسلم أول مرة . وقضى شعائر الحج بطواف الوداع . وحين عاد الناس إلى أهلهم ، لم يعد ابن بطوطة بل واصل رحلته لزيارة بلدان العالم الإسلامي ولم يعد إلى مسقط رأسه إلا بعد أكثر من عشرين عاما ٧

سليمان فياض

أخبار من التاريخ

كريستوف كولومبوس مُكتشف أمريكا

في القرن الخامس عشر الميلادي، عاش فتى إيطالي اسمه كريستوف كولومبوس. كان مولعاً بالسفار¹. وكان ذا عزيمة قوية وإرادة، فاستطاع أن يستميل² ملكة إسبانيا فأعطته الرجال والأموال والسفن وتمنت له النجاح في رحلته.

في يوم من أيام الصيف، نشر كولومبوس أشرعة سفينه الثلاث، وجزت بها الرياح الطيبة وكان قد اجتمع أهالي البحارة على البر يودعون أقاربهم، ولا يبدون أريج إيلهم أقاربهم سالمين أم لا يرجعون.

بعد ثلاثة أيام ركبت الرياح⁴، وقد غابت الشواطئ بأسرها عن أعين البحارة. إزداد حزن البحارة، وراح كولومبوس ذلك القبطان الجريء يمنيهم بالوصول إلى الهدف والرجوع بغنائم كثيرة. لكن طول المسافة وغياب كل أثر للبر كانا يقللان من ثقة البحارة برئيسهم فحاولوا أن يتمردوا عليه. وكان كولومبوس يرى ذلك منهم فحاول أن يهدئهم. ولما تبين له أنهم يريدون أن يتخلصوا منه قال لهم: "أقتلوني إن شئتم، غير أنكم إن فعلتم لن تجدوا بينكم من يستطيع أن يعود بكم إلى البر. فانا وحدي أعرف الاتجاه الصحيح لسيرونا" فتركوه.



بعد تسعة وخمسين يوماً، ظهر للبحارة أفق أخضر فأيقنوا⁵ أنه برّ مخصب. ولما وصلوا نزلوا جميعاً إلى الساحل وهم لا يصدقون أن أقدامهم تطأ أرضاً. واجتمع أهالي تلك البلاد حول كولومبوس ورجاله. وكانت الدهشة والخوف ظاهرين على وجوههم، فإنهم لم يكونوا قد رأوا من قبل رجالاً بشرتهم بيضاء. ولما أحس الأهالي بالأمن، تعازفوا مع كولومبوس

ورجاله بالإشارة . وتبادلوا بعض ما معهم . ورأى كولومبوس بشرتهم النحاسية⁶ وما عندهم من
الأفاويه الكثيرة فظن أنه في الهند .

رجع كولومبوس إلى إسبانيا بالغنائم والبضاعة . ولما ألقى السفن مراسيها استقبلته
الملكة باحتفال عظيم . وازدحم الناس على جانبي الطرق التي مر بها ليشاهدوا الرجل الذي
استطاع أن ينتصر على الصعوبات . ومات كولومبوس قريز العين مطمئن البال لاغتقاده أنه
وصل إلى الهند ولكنه في الحقيقة اكتشف قارة جديدة هي أمريكا .

سليمان فياض



الرقم	الأسئلة	البدائل
01	ما رأيك بمستوى التلاميذ أثناء القراءة	<input checked="" type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> متوسط <input type="checkbox"/> ضعيف
02	هل التلميذ أثناء قراءته يواجه صعوبة في نطق الكلمات	<input checked="" type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا في بعض الأحيان
03	هل قراءة التلميذ بطيئة أم سريعة	<input checked="" type="checkbox"/> بطيئة <input checked="" type="checkbox"/> سريعة
04	الحروف المتشابهة و الحروف التي لها سمي صوتية واحدة تعد سببا في العسر	<input checked="" type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
05	هل تظهر علامات الخوف و الارتباك من طرف التلاميذ أثناء القراءة	<input checked="" type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
06	هل يتعرض التلميذ المتعسر لسخرية من طرف زملائه	<input checked="" type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
07	لمن الدور الفعال في تلقين التلميذ القراءة	<input checked="" type="checkbox"/> المعلم <input type="checkbox"/> التلميذ <input type="checkbox"/> الأسرة
08	هل تجد صعوبة في تبليغ محتوى نشاط القراءة للتلاميذ	<input checked="" type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا أحيانا
09	هل الاستعانة بالأشياء المادية الملموسة تساعد التلميذ على الاستعاب أكثر	<input checked="" type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا أحيانا
10	نشاط القراءة يستحوذ على اهتمام التلميذ أكثر من الأنشطة الأخرى	<input checked="" type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
11	هل تقوم بتصحيح الأخطاء التي يقع فيها التلميذ أثناء القراءة	<input checked="" type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا أحيانا
12	هل تستعمل اللهجة العامية في شرح النصوص المقروءة	<input checked="" type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا أحيانا
13	هل تهتم بعلامات الوقف أثناء القراءة و تعليمها للتلاميذ	<input checked="" type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا أحيانا
14	كيف تعالج أخطاء التلاميذ في القراءة	<input checked="" type="checkbox"/> إجاز حصة المعالجة في مادة القراءة
15	ما الأخطاء التي تتكرر عند التلاميذ أثناء القراءة ما أسباب ذلك في نظركم	<input checked="" type="checkbox"/> نحوية <input type="checkbox"/> صرفية <input type="checkbox"/> صوتية
	عدم مراجعة التلاميذ للروس التي أخذوها في القسم.	

البدائل	الأسئلة	الرقم
جيد	ما رأيك بمستوى التلاميذ أثناء القراءة	01
متوسط		
ضعيف		
نعم	هل التلميذ أثناء قراءته يواجه صعوبة في نطق الكلمات	02
لا		
في بعض الأحيان		
نعم	هل قراءة التلميذ بطيئة أم سريعة	03
لا		
نعم	الحروف المتشابهة و الحروف التي لها سمي صوتية واحدة تعد سببا في العسر	04
لا		
نعم	هل تظهر علامات الخوف و الارتباك من طرف التلاميذ أثناء القراءة	05
لا		
نعم	هل يتعرض التلميذ المتعسر لسخرية من طرف زملائه	06
لا		
المعلم	لمن الدور الفعال في تلقين التلميذ القراءة	07
التلميذ		
الأسرة		
نعم	هل تجد صعوبة في تبليغ محتوى نشاط القراءة للتلاميذ	08
لا		
أحيانا		
نعم	هل الاستعانة بالأشياء المادية الملموسة تساعد التلميذ على الاستعاب أكثر	09
لا		
أحيانا		
نعم	نشاط القراءة يستحوذ على اهتمام التلميذ أكثر من الأنشطة الأخرى	10
لا		
نعم	هل تقوم بتصحيح الأخطاء التي يقع فيها التلميذ أثناء القراءة	11
لا		
أحيانا		
نعم	هل تستعمل اللهجة العامية في شرح النصوص المقروءة	12
لا		
أحيانا		
نعم	هل تهتم بعلامات الوقف أثناء القراءة و تعليمها للتلاميذ	13
لا		
أحيانا		
بالتكرار	كيف تعالج أخطاء التلاميذ في القراءة	14
نحوية	ما الأخطاء التي تتكرر عند التلاميذ أثناء القراءة	15
صرفية	ما أسباب ذلك في نظركم	
صوتية		

وجود عيوب صوتية أو نحوية
في أعضاء النطق
عدم القدرة على تمييز هموات.



قائمة المصادر و المراجع:

_ القرآن الكريم

أ_الكتب:

- 1_ ابن منظور ، لسان العرب (مادة قرأ) دار النشر بيروت لبنان ، ط 3 ، سنة 1994.
- 2_ أحمد عبد الكريم حمزة سيكولوجيا عسر القراءة الدسلكسيا ، دار الثقافة للنشر و التوزيع عمان الأردن ، د ط ، سنة 2008.
- 3_ أحمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، علم الكتب الحديث القاهرة ، ط01 مجلد 01 ، سنة 2008 .
- 4_ الزيات فتحي ، صعوبات التعلم الأساسي النظرية الشخصية العلاجية ، دار النشر للجامعات ، القاهرة مصر ، سنة 1998.
- 5_ الزيات فتحي ، دليل مقاييس تقديم الخصائص السلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم دار النشر للجامعات القاهرة مصر ، د ط ، سنة 1999.
- 6- الفيروز أبادي ، قاموس المحيط ، دار الكتاب الحديث القاهرة الكويت الجزائر ، ط حديرة كاملة ملونة ، المجلد 01.
- 7_ المنجد في اللغة و الإعلام ، دار المشرق بيروت لبنان ، ط 28 (مادة قرأ) ، سنة

1986

8_ الوقفي راضي ، صعوبات التعلم النظري و التطبيقي ، كلية الأميرة ثروة مركز صعوبات التعلم عمان الأردن ، ط01 ، سنة 2003.

9_ جودت الركابي ، طرائق تدريس اللغة العربية ، دار الوعي روية الجزائر ، ط 13 سنة 2012.

10_ جودت عزت عطر ، أساليب البحث العلمي مفاهيمه أدواته طرقه الإحصائية ، دار الثقافة عمان الأردن ، ط01 ، سنة 2009.

11_ حافظ نبيل عبد الفتاح، التعلم و التعليم العلاجي ، مكتبة زهرة الشرق ، القاهرة مصر ط01 ، سنة 2000.

12_ زكريا إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ، د ط سنة 2011.

13_ سامح أبو مغلي ، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، دار البداية عمان الأردن ط01 سنة 2003.

14_ سامح أبو مغلي ، مدخل التدريس مهارات اللغة العربية ، دار البداية عمان الأردن ط 01 سنة 2001.

15_ سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق دار الشرق عمان الأردن ، ط 01 ، سنة 2004.

16_ شعبان حسام ، تأثير تقنية فلاتر كروما جين على المصابين بالدسلكسيا ، ورقة

عمل مقدمة لمؤتمر الدولي لصعوبات التعلم ، الرياض المملكة العربية السعودية ،

سنة 2006.

17_ شقير زينب ، سيكولوجية الفئات الخاصة و المعوقين ، الخصائص صعوبات

التعلم تأصيل الدمج دار النهضة القاهرة ، سنة 1999.

18_ طارق عبد الرؤوف عامر ، المهارات اللغوية عند الأطفال ، دار الجوهرة مصر

القاهرة ط 01 ، سنة 2015.

19- عبد الحفيظ خوجة ، مظاهر عسر القراءة في نظام الكتاب العربي لدى أطفال

الدسلكسي الناطق بالعربية ، العدد 1315057 مارس 2012

<http://www.aonsat.com>

20_ عبد الرحمن عبد علي الهاشمي ، فائز محمد فخري العزاوي ، دراسات في منهج

اللغة العربية و طرق تدريسها ، مؤسسة الوراق عمان الأردن ، ط01 ، سنة 2007.

21_ علي تعوينات ، التأخر في القراءة في مرحلة التعليم المتوسط دراسة ميدانية

ديوان المطبوعات الجامعية ، د ط ، الجزائر .

22_ علي جواد الطاهر ، أصول تدريس اللغة العربية ، دار الرائد العربي بيروت

لبنان ، د ط سنة 1984.

23_ علي صالح عميرة ، صعوبات تعلم القراءة والكتابة ، التشخيص والعلاج ، دار الفلاح للنشر والتوزيع ، سنة 2005.

24_ فيصل حسين طحمير العلي ، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية ، مكتبة دار الثقافة عمان الأردن ، ط01 ، سنة 1998.

25_ كيرك و هالفانت ، صعوبات التعلم لأكاديمية و النهائية ، ترجمة زيدان السرطاوي و عبد العزيز السركاوي ، مكتبة الصفحات الذهبية ، الرياض المملكة العربية السعودية ، سنة 1911.

26_ محمد عبد الرؤوف ، الاتجاهات الحديثة في معالجة صعوبات القراءة في المدرسة الابتدائية ، المؤتمر العلمي الأول للجمعية المصرية للقراءة و المعرفة ، مجلد 02 ، سنة 2001.

27_ محمد عمر الزمخشري ، أساس البلاغة ، دار النموذجية المطبعة العصرية بيروت ، ط01.

28_ محي الدين فواز العلي ، فاعلية برنامج تدريبي في تحسين القراءة الجهرية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة ، سنة 2005.

29_ مصطفى فهيم ، مهارات القراءة منذ الطفولة إلى المراهقة التشخيص و العلاج الفكر العربي ، القاهرة مصر ، ط01 ، سنة 2001.

30_ مفتاح بن عروس بوسلامة، كتاب في اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي إشراف شريفة عطاس ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، سنة 2007-2008.

31_ نبيل عبد الفتاح حافظ ، صعوبات التعلم و التعليم العلاجي ، القاهرة مصر مكتبة الجامعة المصرية ، ط01 ، سنة2000.

32_ نفلا عن راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوا مدي ، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيقية ، عالم الكتب الحديثة اريد ، ط01، سنة 2003.

33_ هالهان دانيال كوفمان جيمس ، صعوبة التعلم مفهومها طبيعتها التعلم العلاجي ، ترجمة عادل عبد الله ، دار الفكر ، عمان الأردن ، سنة 2007.

ب_المذكرات:

_ السعيد حمزة ، تشخيص صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع ابتدائي فاعلية برنامج علاجي مقترح رسالة دكتوراه جامعة دمشق كلية التربية ، سنة 2005.

ج_الانترنت:

18-02-2018-14:10-www.t1tNet Reserches /tarb/9doc.

الفهرس

الصفحة	فهرس الموضوعات
أ-ب-ج	مقدمة
32-5	الفصل الأول: القراءة
5	(1) ماهية القراءة
5	1-1 مفهوم القراءة
8	2-1 أنواع القراءات
13	3-1 أساليب تدريس القراءة
16	(2) صعوبات القراءة
16	1-2 تعريف الصعوبات
19	2-2 العوامل المؤثرة في صعوبات القراءة الجهرية
29	3-2 وسائل تشخيصها
56-34	الفصل الثاني: الدراسات الميدانية لظاهرة صعوبة القراءة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.
34	مدخل
35	(1) التعريف بالمؤسسة مع تحديد العينة
35	1-1 التعريف بالمؤسسة
36	2-1 تحديد العينة
38	(2) دراسة إحصائية تحليلية للاستبيان
38	1-2 تعريف الاستبيان
38	2-2 عرض النتائج المتحصلة عليها من طرف المعلمين
49	(3) دراسة تحليلية للمدونة
49	1-3 صعوبة القراءة عند تلاميذ السنة الخامسة
55	2-3 الحلول المقترحة لعلاج صعوبات القراءة
58	خاتمة

61الملاحق
73 قائمة المصادر والمراجع
78الفهرس